

## فاعلية استراتيجية سكامبر SCAMPER في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

د / نورا إبراهيم غريب محمد  
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية  
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

### • المستخلص:

هدف البحث الكشف عن فاعلية استراتيجية سكامبر في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي؛ لدى عينة قوامها (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد فريد طایل الإعدادية بصراوة، مركز أشمون، محافظة المنوفية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٦٠) طالبة، والأخرى ضابطة وعددها (٦٠) طالبة، ولتحقيق ذلك تم بناء اختبار لمهارات التفكير التحليلي، ومقياس لحب الاستطلاع العلمي، وأُتبع البحث المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي، وبإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS أسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس حب الاستطلاع العلمي لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس حب الاستطلاع العلمي، وأيضاً وجود علاقة ارتباط موجبة بين مستوى حب الاستطلاع العلمي، وقدرتهن على التفكير التحليلي، مما يكشف فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي، وهذا ما أكدته نتائج "مربع إيتا" ( $\eta^2$ ) التأثير القوي لاستراتيجية سكامبر في تنمية المتغيرات التابعة للبحث، وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التحليلي، وكذلك رفع مستوى حب الاستطلاع العلمي لدى الطالبات وبخاصة في مرحلة التعليم الإعدادي، والعمل على استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الاقتصاد المنزلي في مختلف المراحل الدراسية، وعقد البرامج للتدريب عليها.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية سكامبر - مهارات التفكير التحليلي - حب الاستطلاع العلمي

### *The Effectiveness of SCAMPER Strategy in Teaching Home Economics in Developing Analytical Thinking Skills and Scientific Curiosity among Preparatory Stage Female Students*

Dr. Noura Ibrahim Gharib Mohammed

#### Abstract:

The current research aimed at examining the effectiveness of SCAMPER strategy in teaching Home Economics to develop analytical thinking skills and scientific curiosity among a sample of (120) preparatory stage female students enrolled in El-Shaheed Fared Tayel preparatory school at Sarawa, Ashmoun, Menoufia Governorate. The sample was divided into two groups: an experimental group of (60) students and a control group of (60) students. To achieve this aim, the Analytical Thinking Skills Test and the Scientific Curiosity Scale were built. The research applied the quasi-

*experimental and the descriptive approaches. Through the suitable SPSS based statistical analyses, the results revealed the following: there were statistically significant differences between the pre- and post- application of the Analytical Thinking Skills Test and the Scientific Curiosity Scale in favor of the post application, there were statistically significant differences between the experimental and the control groups' mean scores in the post-application of the Analytical Thinking Skills Test and the Scientific Curiosity Scale in favor of the experimental group. In addition, there was a statistically significant positive correlation between the experimental group students' scientific curiosity scores and their analytical thinking skills, thus the SCAMPER strategy was proved to be effective in developing analytical thinking skills and scientific curiosity. Through applying eta square, the SCAMPER strategy was proved to be effective in developing analytical thinking skills and scientific curiosity, the research recommendations were to pay attention to developing analytical thinking skills, and scientific curiosity among students, specially preparatory stage students, and to apply SCAMPER strategy in teaching Home Economics to various school stages, and to prepare and apply training programs on SCAMPER strategy.*

**Keywords:** *Scamper Strategy - Analytical Thinking Skill - Scientific Curiosity*

#### • مقدمة البحث :

يشهد العالم ثورةً من التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، يزداد تأثيرها في جميع مجالات الحياة، وتؤدي إلى زيادة حياة الفرد تعقيداً، مما يحتمُّ عليه تكوين صورةٍ متطورةٍ من التفكير؛ كي يواكب هذا الكم من التقدم، والمعلومات، ومصادر المعرفة؛ إذ لم يعد التفكير التقليدي يجدي، ويحتاج الفرد إلى صور متنوعة من التفكير مثل التفكير التحليلي، والناقد، والتوليدي وغيرها.

فالتفكير يجعل الطالب إنساناً مرناً محافظاً على أصوله، ومبادئه؛ مستخدماً تكنولوجيا المعلومات في بيئته وحياته، يتعلم الكثير من المهارات مثل الربط، والاستنتاج، والمقارنة، والتفسير والتحليل، والتأمل، وحل المشكلات؛ حتى يمكنه التعامل مع البيئة، وحل معضلاتها. (الأشقر، ٢٠١١: ١٤). وتنمية المتعلم تتطلب تنمية التفكير لديه وبخاصة عمليات التفكير، وكذلك تنمية عمليات التصنيف والمقارنة (دويدي، ٢٠٠٤: ٥٦)

فالتفكير التحليلي له دور مهم في حياة الفرد بصفة خاصة، وحياة المجتمع بصفة عامة، ونظراً لأهمية دوره؛ فقد استحوذ على اهتمام العديد من العلماء والباحثين، ويُعدُّ من أهم مهارات التفكير التي يكتسبها الفرد بالتدريب والممارسة، فهو يمثل أحد العمليات العقلية العليا التي يشتمل عليها التنظيم العقلي والمعرفي، وهو نشاط عقلي كامل لا يمكن ملاحظته مباشرة، ولكن يُستدلُّ عليه

(١) تم كتابة المراجع باستخدام الإصدار السادس (APA)

من أثره (حسام الدين، ٢٠١١: ١٦٢)، كما أنه أحد المراحل أو الخطوات الأساسية المتصلة بعدد من عمليات التفكير الأخرى الأكثر تعقيدا منه مثل: التفكير الناقد والتفكير الابتكاري وحل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير العلمي (إسماعيل، ٢٠١٦: ٢).

والتفكير التحليلي هو قدرة المتعلم على تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية؛ بما يساعده على فهم التنظيمات البنائية، وإدراك العوامل المؤثرة فيها، والعلاقات التي تربط بين أجزائها، ويعدُّ أحد مستويات المعرفة (شاهين، ٢٠٠٦: ٣٢٠).

وهو يمثل أحد المراحل الأساسية لعدد من عمليات التفكير الأكثر تعقيدا منه مثل التفكير التنسيقي، الناقد، العلمي، وكذلك الحل الإبداعي للمشكلات ولا يمكن أن تتم تلك العمليات دون التفكير التحليلي ومهاراته المتعددة (محمد، ٢٠٠٧: ١٢).

وعلى الرغم من أن مهارات التفكير المختلفة كالمقارنة والتصنيف والاستنتاج والتعميم والتحليل والتقييم والتجريب من القدرات الفطرية المتأصلة لدى المتعلمين، إلا أن هناك حاجة لتفعيلها وتدريبها وتطبيقها، ومن الضروري التركيز عليها خلال عملية التدريس من جانب المعلمين. (قطامي وعمور، ٢٠٠٥: ٣١)

ونظرا لأهمية التفكير التحليلي فقد ظهر اهتمام كبير من الباحثين بتنمية مهاراته من هذه الدراسات (Phonguttha et al 2009)؛ الخوالدة، ٢٠١٤؛ رمضان، ٢٠١٤؛ الزبون، ٢٠١٥؛ الشواقفة، ٢٠١٥؛ إسماعيل، ٢٠١٦).

وقد استخدمت الباحثة بعض مهارات التفكير التحليلي، وهي التصنيف والتنبؤ والتلخيص وإدراك العلاقات والربط والتجميع والاستنتاج، لذا فقد أصبحت تنمية مهارات التفكير التحليلي من أهم الأهداف التي تسعى مادة الاقتصاد المنزلي لتحقيقها؛ لتكوين عقلية محللة، لما تواجهه من مواقف وقضايا، ومشكلات بطريقة إيجابية في عصر يتسم بالتطور في كافة المجالات.

ففي التفكير التحليلي تتعلم الطالبات مهارات كثيرة؛ تجعلهن يفكرن بعمق ودقة، ويستخلصن الأفكار ويتفاعلن معها ويغصن في المضمون، فتتسع آفاق معرفتهن (حسن، ٢٠٠٩: ٦٨).

ومن هنا كان لزاما تنمية التفكير التحليلي لدى الطالبات في مختلف المراحل التعليمية، وإعدادهن بالقدر الذي يمكنهن من امتلاك مختلف مهارات التفكير وأنواعه، وممارستها في جميع مواقف ومجالات حياتهن سواء التعليمية أو الواقعية.

لذا فإن تنمية مهارات التفكير التحليلي تساعد في بناء جيل متفتح مفكر واع مدرك لما يدور حوله، لديه وضوح في التفكير، ودقة في حل المشكلات، ودراسة الأفكار وتحليلها وتقييمها؛ للوصول إلى قرارات سليمة؛ لحل المشكلات المختلفة.

ومن جهة أخرى يُعدُّ حبُّ الاستطلاع أحد مهارات القرن الحادي والعشرين، ولم يكن حب الاستطلاع أكثر أهمية مما عليه الآن، في هذا العصر الذي يتسم بالتغيرات المتلاحقة التي تتطلب نوعية من الأفراد تمتلك العديد من المهارات الأساسية والضرورية للتعامل مع معطيات هذا العصر وتحدياته.

لذا فإن تنمية حب الاستطلاع العلمي لدى المتعلمين أمر بالغ الأهمية بالنسبة له؛ لأن حب الاستطلاع العلمي أحد وسائل التوافق مع هذه التغيرات في عالم أصبح قرية صغيرة، فعن طريقه يتمكن المتعلم من ملاحظة هذه التغيرات، حيث إنه يثير التعلم المستمر، فيسهم في جودة الحياة، وزيادة الحصيلة المعرفية للأفراد (الدسوقي، ٢٠٠٦: ٣١٣).

وهو رغبة المتعلم في التعرف على المفاهيم والمعلومات، والمصطلحات العلمية التي تمر عليه لأول مرة، ومحاولة الوصول للمصادر التي تؤدي إلى تلك المعرفة (الدغمي، ٢٠٠٠: ١٣).

ويمثل حب الاستطلاع أحد المتغيرات الوسيطة التي تسهم في تحقيق التعلم، وارتفاع درجة التحصيل الدراسي، كما أنه أحد الوسائل التي يعبر بها الفرد عن حالته الداخلية، ولذلك فإن التوتر الخاص بالدافعية لدى الفرد يمكن الاستفادة به معرفياً عن طريق توجيه الفرد إلى ما يحتاجه، أو يجعله في موقف اختيار بين عدد من المثيرات (أبوسيف، ٢٠٠٣: ٢٩؛ الشريف، ٢٠٠١: ١١٤).

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية حب الاستطلاع العلمي بالنسبة للطلاب، من هذه الدراسات (الجبوري، ٢٠٠٢؛ عساكرة، ٢٠٠٣؛ الدغمي، ٢٠٠٠؛ خضير، ٢٠١٠، أحمد، ٢٠١٢؛ العزوني، ٢٠١٣؛ الشويكي، ٢٠١٥؛ جمعة، ٢٠١٦).

وإذا كان التفكير التحليلي يعمل على التخطيط الدقيق، وجمع المعلومات بتفحص، والوصول إلى استنتاجات وإدراك العلاقات، فإن حب الاستطلاع يعمل على القراءة والاستقصاء، والاطلاع، والتفتح العقلي، والمرونة في التفكير، والبحث عن كل ما هو جديد.

ولتنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي يجب البعد عن الطرق التقليدية في التدريس إلى طرق تعتمد على إيجابية المتعلم، وتدفعه للبحث والتحليل، مما دعا ميدان التربية والتعليم للقيام بالعديد من التغيرات التربوية بما يتلائم مع طبيعة هذا العصر، وتُعدُّ مداخل وطرق التدريس من أهم المجالات التربوية التي تم تجديدها، وذلك لتحويل التعلم القائم على الحفظ،

والاستظهار إلى التعلم ذي معنى، تعلم قائم على التفكير والتحليل والتخيل والإبداع...

وهناك العديد من الاستراتيجيات والبرامج التي تم تطويرها واستخدامها لمساعدة المتعلمين على توليد أفكار جديدة، وتنمية مهاراتهم التحليلية، ومن هذه الاستراتيجيات سكامبر .

وتُعدُّ استراتيجية سكامبر من البرامج العالمية الرائدة في تعليم التفكير، والذي يناسب جميع التلاميذ من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة، وهي اختصار للحروف الأولى من الكلمات الآتية:

الاستبدال Substitute، التجمع Combine، التكيف Adapt، التعديل Modify، التكبير Magnify التصغير Minify استخدام الشيء لأغراض أخرى Put to other uses الحذف Eliminate العكس Reverse إعادة الترتيب Rearrange (Eberle, 2008:2)

وهي أداة للتفكير ولتنمية الإبداع، وهي تستخدم للمساعدة في توليد أفكار جديدة أو بديلة وتدعم التفكير فوق المعرفي، وتساعد على طرح الأسئلة التي تتطلب التفكير المتعمق (العنزي، ٢٠١٥: ٦٩).

وتوفّر استراتيجية سكامبر بيئةً تعليمية مناسبة تسمح باندماج المتعلمين في مناقشات علمية حول الظواهر والمواقف المدروسة، مما يسهم في فهم تلك الظواهر والمواقف، وتنمية وتطوير أنماط جديدة من التفكير قد تساعد المتعلمين على التعلم في مواقف مختلفة تتطلب التصنيف، والتنبؤ، والتلخيص، وإدراك العلاقات، والربط والتجميع، والاستنتاج، وبالتالي تنمية التفكير التحليلي، وذلك من خلال تكوين عقلية محللة متفتحة ناضجة قادرة على دراسة المشكلة، وتحليلها؛ للوصول للقرار المناسب لحل المشكلة، وعند استخدام استراتيجية سكامبر لا يعني بالضرورة استخدام كل الخطوات، وإنما يتم اختيار ما هو مناسب لمحتوى وموضوع الدرس.

وقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في التدريس، وفي تنمية بعض مهارات التفكير منها (Buser et al, 2011)؛ الرويثي، Diana, 2014: ٢٠١٢؛ طلبه وسعودي وزكي، ٢٠١٥؛ إبراهيم، ٢٠١٦؛ الحسيني، ٢٠١٦؛ محمد، ٢٠١٦؛ سالم، ٢٠١٦؛ Dee&Barkley, 2001؛ Founds, 2009؛ Cheng, 2001).

من هنا أصبح دور معلمة الاقتصاد المنزلي أكثر تعقيدا في ظل هذا التقدم الكبير المتسارع، ولذا فينبغي على معلمة الاقتصاد المنزلي أن تتبع طريقة متكاملة ومبتكرة في تدريس مادتها مثل استراتيجية سكامبر، تساعد في تنوع

الخبرات العملية والنظرية، وتطوير المناهج الدراسية، والمحتويات التعليمية التي تدرسها الطالبة.

#### • الإحساس بالمشكلة :

نبع الشعور بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد أهمها :

« أولاً: إن أساليب التدريس التقليدية المتبعة في مدارسنا تهتم - فقط - بحشو أذهان التلاميذ بالمعارف والمعلومات، ولا تعطي اهتماما كافيا للمهارات العقلية العليا، مما أثر على المتعلم في أن يتعلم بنفسه، أو يفكر في حل مشكلاته.

« ثانياً: من خلال قيام الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من الطالبات قوامها (٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد فريد طایل الإعدادية بصراوة، مركز أشمون، محافظة المنوفية، إذ قامت باستخدام اختبار مهارات التفكير التحليلي إعداد (إسماعيل، ٢٠١٧)، وحب الاستطلاع العلمي إعداد (العزوني، ٢٠١٣)، ومن خلال النتائج وجد أن ٧٠٪ من الطالبات لديهن ضعفاً في اختبار مهارات التفكير التحليلي بصفة عامة، ومقياس حب الاستطلاع العلمي بصفة عامة، وبناءً عليه اتجهت الباحثة لتنمية التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي باستخدام استراتيجية سكامبر .

« ثالثاً: اطلاع الباحثة على المؤتمرات العلمية التي تُعنى بالتعليم والتعلم وأساليب التدريس، والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة استراتيجية سكامبر وفعاليتها في تنمية كثير من المتغيرات منها التحصيل الدراسي، التفكير الإبداعي، والتفكير التوليدي، في مجالات العلوم المختلفة، ولكن في مجال الاقتصاد المنزلي تبين للباحثة (في حدود علمها) أنه لا توجد دراسات وبحوث أجريت لقياس فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وهذا ما جعل الباحثة تهتم بذلك.

#### • مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى طالبات الصف الأول الإعدادي في مهارات التفكير التحليلي، وحب الاستطلاع العلمي، وفي ضوء ما أوصت به الدراسات السابقة من ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، كما أن مناهج الاقتصاد المنزلي من المناهج متعددة المجالات، والتي يمكن تنمية العديد من القدرات من خلالها، من هذا المنطلق تبلورت لدى الباحثة مشكلة البحث، والتي تمثلت في احتياج طالبات الصف الأول الإعدادي لاستخدام استراتيجية تدرسية تتلائم معهن، ولهذا اهتمت هذه الدراسة باستخدام استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي.

ولهذا حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

**ما فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

◀ ما فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي ؟

◀ ما فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي ؟

◀ هل هناك علاقة ارتباطية بين كل من مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي ؟

#### • أهداف البحث :

هدف البحث:

◀ الكشف عن فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي ؟

◀ الكشف عن فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي .

◀ تحديد العلاقة الارتباطية بين كل من مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي ؟

#### • أهمية البحث :

يستمد البحث أهميته من :

◀ القيمة التربوية لمتغيراته والمتمثلة في مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي، كنواتج تعلم مهمة وضرورية تصقل شخصية المتعلمين، وتمكنهم من مواجهة المهام التعليمية والحياتية بنجاح.

◀ محاولة توجيه نظر مشرفات ومعلمات الاقتصاد المنزلي إلى ضرورة الاهتمام باستراتيجية سكامبر وتوظيفها في تدريس الاقتصاد المنزلي؛ لأهميتها التربوية، وفعاليتها في إكساب المتعلمين جوانب تعلم مهمة.

◀ توجيه أنظار الباحثين إلى الاهتمام بتوظيف استراتيجية سكامبر في أبحاثهم.

◀ تقديم دليل للمعلمة يمكن الاسترشاد به من قبل معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس وفق استراتيجية سكامبر، والاستفادة منها في إعداد وحدات دراسية أخرى.

◀ تقديم أدوات قياس يمكن استخدامها في تقويم أداء الطالبات في الاقتصاد المنزلي: اختبار لمهارات التفكير التحليلي ومقياس لحب الاستطلاع العلمي، والذي قد يفيد -أيضا- الباحثين في إعدادهم لأدوات بحثية مماثلة .

◀◀ قد يُعدُّ البحثُ الحالي إضافةً للبحوث العلمية العربية في مجال الاقتصاد المنزلي؛ نظراً لندرة الدراسات ذات العلاقة، مما قد يفيد الباحثين والمختصين في المجال.

#### • حدود البحث :

تمثلت حدود البحث الحالي في الحدود التالية:

- ◀◀ الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧.
- ◀◀ الحدود المكانية: مدرسة الشهيد فريد طایل الإعدادية بصراوة مركز أشمون محافظة المنوفية.
- ◀◀ الحدود البشرية: تمثلت في عدد (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي، قسمت إلى عدد (٦٠) طالبة مجموعة تجريبية وعدد (٦٠) طالبة مجموعة ضابطة.
- ◀◀ الحدود الموضوعية: وحدتين من مقرر مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني (ولاء ست البيت - دعوة لحفل عيد ميلاد) وفق استراتيجية سكامبر بهدف تنمية مهارات التفكير التحليلي (التصنيف - التنبؤ - التلخيص - إدراك العلاقات - الربط والتجميع - الاستنتاج) وحب الاستطلاع العلمي (الجدة والاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي والموضوعات المرتبطة به - التمتع بالاطلاع على الموضوعات العلمية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي - حب المشاركة في الأنشطة المنهجية - حب المشاركة في الأنشطة اللامنهجية).

#### • أدوات البحث:

تم إعداد الأدوات التالية :

(اختبار مهارات التفكير التحليلي - مقياس حب الاستطلاع العلمي).

#### • مصطلحات البحث:

- استراتيجية سكامبر: SCAMPER Strategy
- تعرف إجرائياً بأنها مجموعة من الإجراءات التي تستخدمها معلمة الاقتصاد المنزلي في تدريس الوجدتين (ولاء ست البيت - دعوة لحفل عيد ميلاد) بشكل منظم ومخطط له في تحضير كل درس من دروس مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الإعدادي، بطريقة تساعد على توليد الأفكار، وتحفيزهن على الجدّة والتفكير والتحليل؛ لتنمية مهارات التفكير التحليلي، وحب الاستطلاع العلمي، وتمثل هذه الإجراءات في الاستبدال - التجميع - التكيف - التعديل - استخدام الشيء لأغراض أخرى - الحذف - العكس أو إعادة الترتيب.

#### • مهارات التفكير التحليلي: Analytical Thinking Skills

تعرف إجرائياً بأنها المهارات التي تستخدمها طالبات الصف الأول الإعدادي لمادة الاقتصاد المنزلي في مواجهة المشكلات بطريقة منهجية منظمة؛ للتوصل إلى



حلول لهذه المشكلات؛ وفقا لاستراتيجية سكامبر، وهذه المهارات هي (التصنيف - التنبؤ - التلخيص - إدراك العلاقات - الربط والتجميع - الاستنتاج) عن طريق جمع أكبر عدد من الحقائق والمعلومات حول المشكلة، والفحص الجاد والدقيق للمشكلة، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في اختبار مهارات التفكير التحليلي المعد لذلك في البحث الحالي

#### • حب الاستطلاع العلمي: Scientific Curiosity

يعرف إجرائيا بأنه رغبة طالبات الصف الأول الإعدادي في البحث والاستكشاف والجدة والاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي والموضوعات المرتبطة به، والتمتع بالاطلاع على الموضوعات المرتبطة به، وحب المشاركة في الأنشطة المنهجية واللامنهجية؛ وفقا لاستراتيجية سكامبر، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في مقياس حب الاستطلاع العلمي المعد لذلك في البحث الحالي.

#### • إجراءات البحث :

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- ◀ الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث؛ لتكوين الخلفية النظرية اللازمة، ولتحديد أسس استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الاقتصاد المنزلي، ولبناء مواد البحث وأدواته.
- ◀ إعداد دليل المعلمة لتدريس محتوى وحدة (ولاء ست البيت - دعوة لحفل عيد ميلاد)، وأوراق العمل المصاحبة؛ وفقا لاستراتيجية سكامبر، كذلك بناء أدوات البحث وتشمل: اختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس حب الاستطلاع العلمي، والتأكد من خصائصها السيكومترية من صدق وثبات.
- ◀ اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين؛ إحداها تجريبية يدرس لها؛ وفق استراتيجية سكامبر، والأخرى ضابطة ويدرس لها بالطريقة المعتادة.
- ◀ التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار مهارات التفكير التحليلي - مقياس حب الاستطلاع العلمي) على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- ◀ تدريس وحدة (ولاء ست البيت - دعوة لحفل عيد ميلاد) للمجموعة التجريبية؛ وفقا لاستراتيجية سكامبر، ونفس المحتوى للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
- ◀ التطبيق البعدي لأدوات البحث على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتصحيحها، ورصد الدرجات.
- ◀ إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
- ◀ تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

#### • أدبيات البحث (الإطار النظري والدراسات السابقة):

يهدف الإطار النظري استعراض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية سكامبر، والتفكير التحليلي، وحب الاستطلاع العلمي.

### • المحور الأول : استراتيجية سكامبر

تُعد استراتيجية سكامبر من الاستراتيجيات الحديثة في مجال التدريس عامة، والاقتصاد المنزلي خاصة؛ لأنها عامل أساس في زيادة تحفيز الخيال عند الطالبات، بالإضافة إلى جذب انتباههن إلى العملية التعليمية بشكل من المرح واللعب حيث إن اللعب عامل للنشاط والحركة، ويزيد من قدرتهن على التفكير ومهاراته تجاه مادة الاقتصاد المنزلي.

واستراتيجية سكامبر تعمل على ابتكار أشياء جديدة بصورة إبداعية أو حل مشكلة بطريقة مبتكرة، وبأسلوب إبداعي، وتوليد كم هائل من الأفكار الجديدة من خلال الأفكار الموجودة لدى الطلاب (إبراهيم، ٢٠١٦ : ١٦)؛ لتحفيز قدراتهم على التفكير عامة والتفكير التحليلي خاصة.

### • تاريخ ظهور استراتيجية سكامبر

نشأت برامج سكامبر على مراحل متنوعة كما ذكرها (Eberle, 2008:19) واتفق معه (نجم، ٢٠١٥: ٦٣؛ أبو جمعة، ٢٠١٥: ٦٤) كالتالي: بداية اقترح Alex (Osborn) عام ١٩٦٣ قائمة توليد الأفكار، وهي تلك الكلمات أو الجمل المفتاحية التي تشكل حروفها الأولى كلمة سكامبر SCAMPER لكي تكون استراتيجية مساعدة في أثناء جلسات العصف الذهني، ثم قدم (Richard de Mille) عام ١٩٦٧ كتابا يهدف لتنمية الخيال لدى الناشئة، وبعد فترة قدم (Franke Williams) عام ١٩٧٠ وزملاؤه مجموعة من الأساليب هدفت تحفيز التفكير الإبداعي عند الأطفال، وبعدها قام (Bob Eberle) عام ١٩٩٦ بمزج كل تلك الخبرات السابقة ودمجها مع بعضها البعض في بناء SCAMPER، والتمثلة في جهود (Osborn) وبخاصة قائمة توليد الأفكار؛ حيث قام بتعريف كل كلمة منها بشكل دقيق إجرائي وأضافها لأساليب (Franke Williams) بحيث أصبح لديه نموذج أو برنامج سماء سكامبر SCAMPER لتنمية الخيال الإبداعي. وبهذا يعد (Eberle) صاحب فكرة برنامج سكامبر SCAMPER، وقد تكون البرنامج في إصداره الأول من عشرة ألعاب للتفكير الإبداعي، ثم ظهر الإصدار الثاني المكون من عشرة ألعاب أخرى؛ ليخرج إلى الوجود في عشرين لعبة تنمي التفكير الإبداعي.

### • مفاهيم استراتيجية سكامبر:

تعددت تعريفات استراتيجية سكامبر كما اتضح من الأبحاث السابقة ومن هذه التعريفات: تعني كلمة سكامبر اصطلاحا الانطلاق أو الجري والعدو أو سرعة النشاط في تطوير شيء ما، وقد أشار (Eberle, 2008:2) إلى أن كلمة سكامبر هي كلمة وصفية تصف البحث عن الأفكار الجديدة بمرح، وكل حرف من الحروف السبعة يشير إلى الحروف الأولى من المبادئ الأساسية التي تشكل في مجملها قائمة توليد الأفكار وهي كالتالي: الاستبدال Substitute التجمع Combine التكيف Adapt التعديل Modify التكبير Magnify التصغير Minify استخدام الشيء لأغراض أخرى Put to other uses الحذف Eliminate العكس Reverse إعادة الترتيب Rearrange.

وتتفق معه (آل ثنيان، ٢٠١٥: ٤٥٠؛ الرويشي، ٢٠١٢: ٧) في أنها تحتوي على مجموع من الخطوات تساعد على تنمية التفكير الإبداعي حيث إنها تضم عشر استراتيجيات لتوليد أفكار وتنمية مهارات التفكير الابتكاري، وتناسب مواقف معينة وهي (الاستبدال، التجمع أو الإضافة، التكييف، التعديل، التكبير، التصغير، الاستخدام في أغراض أخرى، الحذف، القلب، إعادة الترتيب) وترتبط بمهارات التفكير في طرح الأفكار المتنوعة بأسلوب مبدع ومنتقن.

وهي نوع من تقنية تبادل الأفكار العملية والترفيهية والمتأصلة في أسلوب المناقشة وذلك بتوفير فرص الممارسة والتطبيق (Toraman & Altun, 2013: 168).

أما (Mikael et al, 2012: 17) فذكر أنها اشتقت من خلال S.C.A.M.P.E.R من خلال جمع الحروف الأولية لمجموعة من المهام التي يقوم بها المتعلم كأشطة (مهارات) والتي من شأنها تستثير التفكير لديه.

وقد أشار (هاني، ٢٠١٣: ٩) بأن استراتيجية سكامبر ما هي إلا استراتيجية تطوير الأفكار وتحسينها، والخروج منها إلى فكرة جديدة من خلال مجموعة من الخطوات للتغيير في معطيات منتج ما، وإعادة تشكيل العلاقة بين عناصر الموقف مما يساعدنا على النظر إلى الأشياء وتغييرها بطرق إبداعية، وقد يصل إلى (ابتكار أشياء جديدة، كتابة موضوع بصورة إبداعية، إيجاد حل لمشكلة ما بأسلوب إبداعي).

ويضيف (عبد الهادي، ٢٠١٣: ٩) بأن استراتيجية سكامبر إحدى استراتيجيات تنمية مهارات التفكير، وهي تتكون من منهجية علمية، ومبادئ إبداعية، بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة الإرشادية، وقواعد وتعليمات مدعومة بالأمثلة التوضيحية، ويمكن استخدام استراتيجية سكامبر بمفردها، كما يمكن استخدامه كطريقة مساعدة مع غيرها من أدوات التفكير، وفي كلتا الحالتين فهي تساعد على تطوير الأفكار، أو الأشياء، وإيجاد حلول إبداعية للمشكلات غير المألوفة.

وعند استخدام استراتيجية سكامبر فليس من الضروري استخدام الخطوات المذكورة بل يمكن اختيار بعض منها بما يتناسب مع طبيعة الدرس والمهارة المطلوبة، وهذا يعني أن استخدام الاستراتيجية يعتمد على ما هو ملائم لموضوع الدرس.

#### • مكونات استراتيجية سكامبر:

بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية سكامبر اتضح أن هناك اتفاقاً على أنها تتكون من سبع خطوات لتتابع التفكير، وهذه الخطوات هي: (Siegle, 2012: 288; Chulvi, 2012: 250-251; Gaubinger, 2015: 124)؛ بني خالد، ٢٠١٣: ٥٠- ٥٣؛ هاني، ٢٠١٣: ٢٤٢- ٢٤٦؛ الحشاش، ٢٠١٣: ٤٠- ٤١؛ العياصرة، ٢٠١٣: ١٥٦؛ العطية، ٢٠١٠: ٧٥- ٧٧؛ محمد، ٢٠١٦: ٤٣٥- ٤٣٦)

جدول (١) خطوات وإجراءات استراتيجية سكامبر

الحرف	المدلول	ما يشير إليه	الأسئلة الموجهة
S	Substitute الاستبدال	تبديل شيء مكان شيء بهدف تطوير الأداء	ما الذي يمكن استبداله لكي يتحوّل هذا الشيء لشيء آخر؟ ما المفترض استبداله في هذا الشيء؟
C	Combine الدمج - التجمع	جمع أفكار وأصياء مع بعض	ما المجموعة التي يمكن دمجها؟ هل يمكن دمج هذا الشيء مع شيء آخر لإنتاج شيء جديد ذي مفعول أفضل؟
A	Adapt التكيف	ضبط وتكيف شيء ليلئم هدفاً معيناً	ما الذي اضبطه أو أعدله؟ ما الأشياء التي تتوافق مع بعضها.
M	Modify التعديل	تعديل وتكبير وتصغير الأشياء	ما الذي أضيفه ليوّدي نفس الوظيفة؟ ما الذي أعدله أو أغبره؟
P	Put to other uses استخدام الشيء لأغراض أخرى	الاستخدامات الأخرى للأفكار في أغراض مختلفة لها عن الهدف الأصلي	هل يمكن استخدامه في أماكن أخرى؟ إلى أي مدى يستخدم ويعدّل لاستخدامات أخرى؟
E	Eliminate الحذف	الحذف والتلخيص لجزء من شيء وإزالة الأجزاء غير الضرورية	ما الذي يمكن حذفه أو التلخيص منه؟ ما الذي يمكن إزالته؟ ما الذي يمكن تبسيطه؟
R	Reverseor Rearrange العكس أو إعادة الترتيب	عكس الأشياء وإعادة ترتيبها أو إعادة تجميعها لاستخدامها في وظيفة جديدة	ما الذي يجب إعادة ترتيبه؟ ما الأدوار التي يمكن عكسها؟

• فلسفة استراتيجية سكامبر:

لاستراتيجية سكامبر فلسفة خاصة بها والتي تم وضعها على يد Eberle قائلًا: إن كل شيء جديد ما هو إلا تعديل لشيء موجود بالفعل (Eberle, 2008:3)، وقد اتفق كلٌّ من (الحسيني، ٢٠٠٨: ١٠٢- ١٠٣؛ محمود، ٢٠١٥: ١١ - ١٢؛ الهيلات، ٢٠١٥: ٨١) على المبادئ التي تستند إليها استراتيجية سكامبر فيما يلي:

- ◀ التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب، وإجراء معالجات ذهنية بواسطة قائمة توليد الأفكار بما يساعد على تنمية وتعزيز الإبداع.
- ◀ إمكانية تنمية مهارات التفكير عن طريق التدريب بشكل مباشر أو غير مباشر: هناك رأيان شهيران في تعليم التفكير، ولكل منهما منطلقاته ومبرراته، فالرأي الأول: يؤكد أن يتم التدريب على المهارات بشكل مباشر من خلال إبراز المهارة المراد التدريب عليها للمتدرب، وجعله واعياً بها. أما الرأي الثاني: فإنه يرى أن يتم دمج المهارة ضمن محتوى معين بدون إبرازها أو الإعلان عنها، بحيث يتم التدريب عليها بشكل غير مباشر بعد وضعها في سياقات مختلفة، وفي هذا الصدد يمكن القول إن برنامج سكامبر يتبنى الرأي الثاني في أثناء تقديم الألعاب والأنشطة خلال اللقاءات.

وترى الباحثة أن استراتيجية سكامبر يمكن استخدامها، واعتبارها إحدى استراتيجيات التعلم المناسبة لكل مراحل التعليم وبخاصة المرحلة الإعدادية؛ لأن فلسفتها تتبنى فكرة اللعب والمرح، والتعلم في نفس الوقت، وفي هذه المرحلة تشعر الطالبات بالضغط الكثيرة عليها؛ نظراً لكثرة المواد والدروس والمهام المطلوبة

منهن، فاستخدام استراتيجية سكامبر في هذه المرحلة يقلل من الضغوط، ويضفي عليهن جوا من المرح والمتعة؛ بالإضافة إلى التعلم، وكذلك عدم تعليم مهارات التفكير بشكل مباشر، بل يجب تعلمها داخل المناهج؛ لأن هذا يكون أفضل للطالبات، وكذلك فإن تعلم مهارات التفكير أمر صعب وبخاصة لو تم تعليمها بشكل مجرد منفصل، لذا فإن دمجها بسهولة عملية تعلم تلك المهارات على الطالبات.

#### • الأسس التي تقوم عليها استراتيجية سكامبر:

حدد (النجدي وآخرون، ٢٠٠٥: ٣٦٧) الأسس التي تقوم عليها استراتيجية سكامبر في:

- « تشجيع استقلالية المتعلمين.
- « تجعل المتعلمين مبدعين.
- « تشجيع البحث والاستقصاء للمتعلمين، وتؤكد حب الاستطلاع.
- « تشجع على الحوار والمناقشة بين التلاميذ وبعضهم البعض أو بين التلاميذ والمعلم.
- « تزويد المتعلمين بالفرص المناسبة لبناء المعرفة الجديدة والفهم من الخبرات.
- « تركز على التعلم التعاوني، وتضع المتعلمين في مواقف حقيقية.
- « تعمل على استخدام المصطلحات المعرفية مثل (التنبؤ - الإبداع - التحليل).
- « تؤكد الأداء والفهم عند تقييم التعلم.
- « تأخذ في الاعتبار الطريقة الصحيحة لتعلم التلاميذ

#### • أهداف استراتيجية سكامبر:

- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن للباحثة أن تستخلص بعضاً من أهداف استراتيجية سكامبر على النحو الآتي:
- « تكوين اتجاهات إيجابية للطالبات نحو التفكير بشكل عام والتفكير التحليلي بشكل خاص.
  - « تعليم الطالبات طرقاً متنوعة لإنتاج مخرجات تتميز بالجدة والتحليل والربط والتجميع والتنبؤ والاستنتاج والتلخيص وإدراك العلاقات.
  - « تدريب الطالبات من خلال الأنشطة الجذابة في توليد الأفكار وتحليلها بطريقة شيقة وممتعة.
  - « تنمية حب الاستطلاع بصفة عامة والاستطلاع العلمي بصفة خاصة لدى الطالبات.
  - « استثارة القدرات الكامنة داخل الطالبات والتي كانت مهددة بالإهمال والانطفاء والعمل على تنميتها.
  - « الوصول بالطالبات وتفكيرهم إلى أقصى درجة ممكنة من النمو والتطور.

### • خطوات تطبيقها في الصف الدراسي:

يرى (Motyl&Filippi,2014:243) أن استراتيجية سكامبر أقل انتشاراً من العصف الذهني إلا أنها استراتيجية جيدة التنظيم، ويلخص (الرويثي، ٢٠١٣ : ٢٥) خطوات تطبيقها فيما يلي:

◀ تحديد المشكلة ومناقشتها: من خلال مشاركة المعلم، وتأكده من فهم المتعلمين للمشكلة عن طريق جمع المعلومات، واستخدام الوسائل سواء مسموعة أم مرئية أم مقروءة.

◀ إعادة صياغة المشكلة وبلورتها: وذلك بتحديد لها لتيسير البحث عن الحلول.

◀ عرض الأفكار والحلول: وذلك باستخدام الأسئلة المحفزة للأفكار.

◀ استمطار الأفكار وتقويمها: بتقييم الأفكار التي تم التوصل إليها في ضوء معايير محددة كالأصالة أو التكلفة وقابلية التطبيق، ومن ثم الإعلان عن هذه الأفكار داخل الصف.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد خطوات استراتيجية سكامبر في تدريس موضوعات وحدتي (ولاء ست البيت - دعوة لحفل عيد ميلاد) للصف الأول الإعدادي في الدراسة الحالية كما يلي:

◀ إثارة المشكلة ومناقشتها: يستخدم المعلم الوسائل المتاحة والشرح النظري لعرض الجوانب المرتبطة بالمشكلة، ويشجع الطالبات على البحث عن حل لها.

◀ بلورة وتحديد المشكلة: وتعتمد هذه الخطوة على اختيار المعلم للمشكلة التي تتناسب مع مادة الاقتصاد المنزلي، ومع المعرفة العلمية للطالبات حيث يقوم المعلم ومجموعات الطالبات التي تم تقسيمهن؛ حيث يتراوح عدد كل مجموعة ما بين ٤ - ٥ طالبة بصياغة المشكلة بشكل واضح وجمع المعلومات اللازمة لصياغتها.

◀ توليد الأفكار: وفيها تعمل الطالبات في مجموعات بإشراف المعلم على تقديم أكبر عدد ممكن من الأسئلة المحفزة المعتمدة على قائمة سكامبر واستخدامها كأساس للحلول المحتملة، أو فروض لحل المشكلة وجمع المعلومات مره أخرى، وحل العديد من الأنشطة للتحقق من صحة هذه الفروض وتعرض كل مجموعة أفكارها، وما توصلت إليه أمام زميلاتهن مع تجنب تقييم الأفكار ونقدها في هذه المرحلة، والتركيز على كم الأفكار وليس كيفها.

◀ تقييم الأفكار ومراجعتها: يتم تقييم الأفكار المطروحة، ودمج الأفكار المتشابهة، وحذف التي تبدو غير مناسبة أو متكررة.

◀ حل المشكلة ومناقشة الحل: يعرض المعلم ملخص ما تم التوصل إليه من حلول للمشكلة والجوانب النظرية المرتبطة به ومناقشتها مع الطالبات.

### • دور الطالب في استراتيجية سكامبر:

للطالب دور مهم ورئيس في استراتيجية سكامبر كما حددها (طلبة وسعودي وزكي، ٢٠١٥ : ٣٧؛ إبراهيم، ٢٠٠٥ : ٢٢٤) في أنه:

- ◀ يبحث عن المعلومات وقد يكون مصدرا لها.
- ◀ يشارك بفاعلية في عرض الأفكار.
- ◀ ينقل خبراته إلى مواقف مشابهة.
- ◀ يختار ما يناسب من مكونات مخطط استراتيجية سكامبر؛ لتنفيذ الحل، وطرح أكبر عدد من الأفكار الجديدة والمبتكرة.
- ◀ يتمتع الحوار والمناقشة عن طريق طرح الأسئلة على المعلم والافتراضات التي يكوّنها والحلول الجديدة والتفسيرات التي يقدمها لحل المشكلة.
- ◀ يتدرب على قبول وجهات نظر الآخرين والبدائل التي يطرحونها في المواقف أو المشكلة المطروحة

وعند استخدام استراتيجية سكامبر - كغيرها من الاستراتيجيات القائمة على إيجابية المتعلم ونشاطه- فإن دور المعلم يصبح أكثر أهمية وصعوبة، ويتغير إلى ميسر ومرشد وموجه؛ لتعلم تلاميذه؛ مما يتطلب معه الإعداد الجيد للمواقف التعليمية، واختيار مصادر التعلم المناسبة، وطرح مشكلات تهتم بالبيئة المحيطة، والمواقف الحياتية للمتعلم، وإثارة الأسئلة، وتشجيع الحوار، والعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة تسمح باستخدام سكامبر في توليد الأفكار، والإفصاح عنها بكل حرية، ومناقشتها وتبادلها والبناء عليها؛ بل وتشجيع الأفكار غير المألوفة، وتحديد الوقت المناسب لنقد الأفكار والحلول، وأن يمتلك المهارات اللازمة لإدارة الصف وضبط عمل المجموعات (محمد، ٢٠١٦ : ٤٣٩).

#### • مميزات استراتيجية سكامبر:

- أكدت العديد من الدراسات أهمية استخدام استراتيجية سكامبر لما لها من مميزات عديدة وهي:
- ◀ تعمل على تنمية التفكير الإبداعي والمجازي والابتكاري: وهذا ما أكدته دراسة (Buser et al, 2011) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية سكامبر في تحضير التفكير الإبداعي لدى الطلاب المرشدين في جامعات أمريكية، وكذلك دراسة (الرويثي، ٢٠١٢) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى موهوبات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، ودراسة (Diana, 2014) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية سكامبر في توليد حلول جديدة وإبداعية لدى طلاب الجامعة، ودراسة (طلبة وسعودي وزكي، ٢٠١٥) والتي أثبتت فاعلية الاستراتيجية في تنمية التفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (إبراهيم، ٢٠١٦) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير المجازي والإبداعي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ودراسة (الحسيني، ٢٠١٦) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم.

◀ تعمل على تنمية التحصيل الدراسي: وهذا ما أكدته دراسة (محمد، ٢٠١٦) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالملكة العربية السعودية، ودراسة (سالم، ٢٠١٦) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لطلبة المرحلة الثانوية.

◀ تعمل على تنمية مهارات التفكير التوليدي: وهذا ما أكدته دراسة (هاني، ٢٠١٣) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

◀ تعمل على تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار: وهذا ما أكدته دراسة (صالح، ٢٠١٥) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية عادات العقل العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم، ودراسة (Dee & Barkley, 2001) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات بطرق ابتكارية لدى المعلمين في أثناء الخدمة.

◀ تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا: وهذا ما أكدته دراسة (الجبرين، ٢٠١٧) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات الصف السادس بمدينة الرياض.

◀ تعمل على تنمية مفهوم الذات: وهذا ما أكدته دراسة (Founds, 2009) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مفهوم الذات لدى المعلمين قبل الخدمة.

◀ تعمل على تعزيز الاتجاه نحو المادة: وهذا ما أكدته دراسة (Cheng, 2001) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية الاتجاه نحو مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية.

وبالنظر إلى العرض السابق من الدراسات السابقة، نجد أنه بالرغم من الزخم البحثي، والكم الهائل من الدراسات حول هذا الموضوع إلا أن مجال الاقتصاد المنزلي كان مفتقرا لمثل هذا النوع من الدراسات؛ حيث لم تجد الباحثة - على حد علمها - ما يؤكد تحقيق أهداف تدريس مادة الاقتصاد المنزلي وتنمية التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي؛ مما يؤكد أهمية البحث، ومدى الحاجة إليه.

#### • ثانياً : التفكير التحليلي

يُعدُّ مفهوم التفكير التحليلي لدى المتخصصين في علم النفس أو المجالات الأخرى من المفاهيم الحديثة والغامضة، بل والمعقدة والمراوغة، الأمر الذي دعا لبذل الكثير من الجهود لإزالة هذا الغموض؛ مما ترتب عليه تعدد تعريفات الباحثين لهذا المفهوم، وهو ما أحدث خلطاً عند تحديد هوية المفهوم.



ومما يزيد من غموض هذا المفهوم ارتباطه بعدد كبير من أنواع التفكير الأخرى التي تشترك معه في زوايا أخرى كالتفكير الناقد، الإبداعي، النسقي، التركيبي، العلمي... إلى آخر قائمة طويلة من العمليات الذهنية البسيطة والمعقدة إذ يُعدُّ أساساً ضرورياً لمعظم أنواع التفكير الأخرى ( الخياط، ٢٠٠٨: ٣٠).

### • مفاهيم التفكير التحليلي

من هنا اختلف الباحثون والتربويون في وضع تعريف لهذا النوع من التفكير كل حسب مجال استخدامه له أو تخصصه، وهذا ما يتضح من خلال عرض التعريفات الآتية التي تناوَلها الباحثون على اختلاف وجهات نظرهم لهذا النوع من التفكير، فمنهم من عرفه على أنه نشاط عقلي أو قدرة عقلية أو عملية عقلية.

فقد عرفه (حسام الدين، ٢٠١١: ١٥١) على أنه نشاط عقلي يمارس المتعلم من خلاله عدداً من المهارات مثل تحديد السمات أو الخصائص، إدراك علاقة الجزء بالكل، التتابع، إدراك العلاقات، المقارنة أو المقابلة. وعرفه (أبو عقل، ٢٠١٣: ١٠) على أنه القدرة العقلية التي تمكن الفرد من فحص المشكلة، وأفكارها وأجزائها وحلها، وتقسيمها إلى مكونات أصغر فرعية وفهماها. وعرفه (البعلي، ٢٠١٣: ٩٨) على أنه عملية عقلية يقوم بها التلاميذ حينما يواجهوا موقفاً محيراً أو مشكلة ما، ويمارس خلالها المهارات العقلية المتمثلة في مهارات تحديد السمات أو الصفات، التفرقة بين المتشابه والمختلف، التصنيف، التنبؤ، تحديد السبب والنتيجة، بناء المعيار، والتي تمكنه من جمع أكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات، والوقائع والفحص الدقيق للأفكار، والأشياء والمواقف، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار؛ حتى يتمكن من الوصول إلى استنتاجات عقلانية من خلال هذه الحقائق والمعلومات، ويعبر عنها بالدرجة الخام التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التفكير التحليلي الذي أعده الباحث.

من خلال العرض السابق لتعريفات التفكير التحليلي يتضح أنه: ينظر البعض له على أنه نشاط عقلي، ومنهم من ينظر إليه على أنه قدرة عقلية، والبعض الآخر ينظر إليه على أنه عملية عقلية، كما أنه يعمل على تبسيط المادة وتجزئتها والاهتمام بالتفاصيل.

ويعرف التفكير التحليلي إجرائياً بأنه: القدرة على تبسيط وتجزئة المادة العلمية إلى أجزاء بسيطة، وتفحص العلاقات بين هذه الأجزاء، وإعادة تنظيمها لإصدار الحكم عليها، والوصول إلى استنتاجات دقيقة وصائبة.

### • أهمية التفكير التحليلي:

يساعد التفكير التحليلي الفرد كما حدده (محمد، ٢٠٠٧: ٢٧) في:

- ◀ عزل المشكلة الأساسية عن باقي المشكلات.
- ◀ إدراك العلاقات الدقيقة التي تربط عناصر المشكلة.
- ◀ استخدام أكبر عدد من الحواس في إدراك وفهم المشكلة .

◀ تحديد المشكلة في إطار السياق المحيط.

### • مكونات التفكير التحليلي:

- ◀ يتكون التفكير التحليلي من عدة مكونات كما ذكرها (حسن، ٢٠٠٩: ٥٧) في:
- ◀ المكون المعرفي: يتمثل في المعلومات والحقائق والمفاهيم الخاصة لمحتوى الموضوع.
- ◀ المكون الإدراكي: يتمثل في الوعي والانتباه والأهمية.
- ◀ المكون الوجداني: يشمل الخصائص الذاتية، التركيز، الدافعية، الاسترخاء، الثقة بالنفس.
- ◀ المكون التنسيقي: يشمل التنسيق العقلي، العضلي، الاستجابات الحركية والعصبية.

ويشير (النجدي وآخرون، ٢٠٠٥: ٢١١؛ بدن، ٢٠٠٦: ١٤-١٥) إلى أن الفرد الذي يمتلك القدرة على التفكير التحليلي قادر على:

- ◀ التخطيط الدقيق قبل اتخاذ القرار.
- ◀ جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات دون تكوين نظرة شمولية عنها.
- ◀ الاهتمام بالنظريات والتنظير على حساب الحقائق.
- ◀ القابلية للتنبؤ والعقلانية.
- ◀ التجزئة والحكم على الأشياء في إطار عام.
- ◀ المساهمة في توضيح الأشياء حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات.

### • خصائص التفكير التحليلي:

- ◀ يتسم التفكير التحليلي بعدة خصائص تميزه عن غيره من أنماط التفكير الأخرى حيث ذكر (حسن، ٢٠٠٩: ٥٥-٥٦؛ قطامي، ١٩٩٠: ٥٦٤):
- ◀ يتطلب استدعاء الخبرات السابقة المرتبطة بالمواقف الأكثر نضوجاً، والأكثر ارتباطاً بالموقف المشكل الذي يواجهه.
- ◀ يهدف إيصال الفرد لحالة من الاتزان الذهني، ولذلك يكون سلوك الفرد مدفوعاً ومضبوطاً بالهدف.
- ◀ يُعدُّ بمنزلة طرق متنوعة يمكن عن طريقها تقسيم الشئ الواحد إلى أجزاء تم استخدام هذه الأجزاء لإدراك الشئ الأصلي أو أشياء أخرى.
- ◀ يختلف في درجته ومستوياته من مرحلة عمرية لأخرى، ويتغير كما ونوعاً تبعاً لنمو الفرد، وتراكم خبراته.
- ◀ يتسم بأنه تفكير ذهني يقوم على ممارسة عمليات ذهنية، ويستدل عليه من خلال الإجراءات والأشياء والأفكار التي تظهر على الفرد.
- ◀ يسير وفق خطوات منظمة متتابعة، ويمكن تحديد كل خطوة بمعايير لتحديد مدى صحتها

مما سبق يتضح أن للتفكير التحليلي خصائص تميزه عن غيره من أنواع التفكير الأخرى، فهو يسير بنظام وفق خطوات مرتبة، ويتطلب من الفرد أن يستدعي خبراته السابقة؛ للوصول للاستنتاجات المطلوبة.

### • مهارات التفكير التحليلي:

يعرفها (الخياط، ٢٠٠٨ : ٣٩) بأنها القدرة على تحديد الفكرة أو المشكلة وتحليلها إلى مكوناتها، وتنظيم المعلومات اللازمة لصنع القرار، وبناء معيار للتقويم، ووضع الاستنتاجات الملائمة.

يتكون التفكير التحليلي من العديد من المهارات الفرعية والتي يمكن تدريب الطالبات عليها وممارستها في المواقف المختلفة، وحددها (حسام الدين، ٢٠١١ : ١٦٩) في: تحديد الصفات أو السمات، إدارة علاقة الجزء بالكل، التتابع، المقارنة أو المقابلة.

وحدها (البعلي، ٢٠١٣ : ١٢٢) في: تحديد السمات أو الصفات، التفرقة بين المتشابه والمختلف، التصنيف، التنبؤ، تحديد السبب والنتيجة، بناء المعيار.

وحدها (رمضان، ٢٠١٤ : ٣٦) في: تحديد السمات أو الصفات، المقارنة أو المقابلة، التنبؤ أو التوقع، رؤية العلاقات، التعميم.

وحدها (إسماعيل، ٢٠١٦ : ٢٣) في: تحديد السمات أو الخصائص، تحديد السبب والنتيجة، الترتيب ووضع الأولويات وعمل المتسلسلات، التصنيف، تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الظاهرات، التجميع، المقارنة، إدراك العلاقات بين الظاهرات، تحديد علاقة الجزء بالكل.

بينما تحددت في البحث الحالي بـ:

« التصنيف: قدرة الطالبات على تجميع المتشابه في الخصائص التي تميزها في مجموعات.

« التنبؤ: قدرة الطالبات على استخدام المقارنات والتباين والمعرفة والعلاقات في تحديد أو توقع أحداث مشابهة في المستقبل.

« التلخيص: قدرة الطالبات على حذف العبارات والأفكار غير الأساسية مع الاحتفاظ بالأفكار الرئيسية والمحافظة عليها من الحذف والتشويه.

« إدراك العلاقات: قدرة الطالبات على تحليل جوانب الموضوع لتحديد مدى ارتباطها ببعضها وتأثر كل منها بالآخر.

« الربط والتجميع: قدرة الطالبات على تصنيف العناصر المتشابهة في مجموعة واحدة بناء على خصائص أساسية بينهم ثم الربط بين هذه العناصر.

« الاستنتاج: قدرة الطالبات على قراءة ما بين السطور وما ورائها والتقاط المعنى الضمني للمقصود، وتحليل البيانات المعطاة.

### • المحتوى الدراسي وتنمية التفكير التحليلي

يشير (Sitthipon,2012:3340) إلى أن مهارات التفكير التحليلي يمكن تنميتها من خلال مناهج التعليم المختلفة عندما يكون المحتوى التعليمي يهيئ

للمتعلمين فرص القيام بأنشطة ومهام تتحدى عقولهم، وتتيح لهم الانخراط في مشكلات علمية فيسعون إلى حلها بطريقة سليمة.

ويمكن أن تسهم مناهج مادة الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، وهذا يتطلب الاهتمام بطريقة إعداد المحتوى التعليمي لهذه المناهج من حيث: التنوع والتنظيم، وطريقة العرض بحيث تتناسب الأنشطة والخبرات التعليمية المقدمة عن طريق استراتيجية سكامبر مع المستوي العمري والعقلي للطلّاب، فلا يمكن فصل عملية التفكير عن المحتوى بما يتضمنه من خبرات ومعارف وأنشطة وتجارب يستطيع من خلالها المتعلم ممارسة مهارات التفكير التحليلي بشكل دقيق، وهذا ينعكس بدوره على طريقة مواجهته للمشكلات، وكيفية تحليله لأبعادها، وفهم العلاقة بين هذه الأبعاد؛ للوصول إلى حل مناسب للمشكلة، وأيضاً الاستفادة من الحل في معالجة مشكلات أخرى.

#### • الاقتصاد المنزلي وتنمية مهارات التفكير التحليلي

مادة الاقتصاد المنزلي مادة دراسية حياتية وتطبيقية متصلة بشكل مباشر بمحيط المتعلم الاجتماعي والاقتصادي والأسري... ويجب أن تُقدّم مادة الاقتصاد المنزلي بشكل مترابط ومتكامل؛ لأن جميع مجالاتها مكملّة لبعضها البعض، وهي متفاعلة مع المتغيرات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها وما يشغل الفرد والمجتمع من قضايا وأمور وأحداث ومشكلات ومنوط بها تنمية قدرات المتعلمين في تحليل هذه المشكلات، والأحداث وفهمها، وإدراك علاقاتها وتحليل أبعادها، ومن ثم فهي أنسب المواد الدراسية لتنمية مهارات التفكير التحليلي.

وفي إطار الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين فقد رصدت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية هذه المهارات لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة أو إعداد برامج لنفس الغرض من هذه الدراسات: دراسة (الخياط، ٢٠٠٨) والتي أكدت فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التفكير التحليلي على حل المشكلات الحياتية لدى طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية. ودراسة (Phonguttha et al 2009) والتي أكدت فاعلية أنشطة التنظيم وبرنامج الرسم الهندسي في تنمية الاتجاه وتنمية مهارات التفكير التحليلي والتحصيل الدراسي. ودراسة (Wongsri et al 2010) والتي أكدت فاعلية نموذج التعلم القائم على القضايا العلمية الاجتماعية في التحصيل وتنمية التفكير التحليلي والاستدلال العلمي لدى تلاميذ الصف السابع. ودراسة (البعلي، ٢٠١٣) والتي أثبتت فاعلية وحدة مقترحة في العلوم وفق منظور كوستا وكاليك في تنمية التفكير التحليلي والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة

العربية السعودية. ودراسة (الخوالدة، ٢٠١٤) والتي أثبتت فاعلية نموذج بيركنز وبيلايث البنائي المدعم تكنولوجيا في استيعاب المفاهيم الفيزيائية وتحسين مهارات التفكير التحليلي لدى الطلبة في جامعة آل البيت. ودراسة (رزق، ٢٠١٤) والتي أثبتت فاعلية استراتيجيات التقييم من أجل التعلم في تحسين التفكير التحليلي والتواصل العلمي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة (رمضان، ٢٠١٤) والتي أثبتت فاعلية استراتيجيات قبعات التفكير الست والنمو العقلي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية. ودراسة (الزبون، ٢٠١٥) والتي أثبتت فاعلية خرائط التفكير في تحسين مهارات التفكير التحليلي والتحصيل لدى طالبات جامعة البلقاء. ودراسة (الشواقفة، ٢٠١٥) والتي أثبتت فاعلية أنموذج فيلدر/ سيلفرمان في تحسين مهارات التفكير التحليلي والمهارات اليدوية في مادة التربية المهنية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. ودراسة (إسماعيل، ٢٠١٦) والتي أثبتت فاعلية البرنامج الإثرائي في الجغرافيا القائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والبصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة (إسماعيل، ٢٠١٧) والتي أثبتت فاعلية استراتيجيات جالين للتخيل الموجه على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في ضرورة الاهتمام بالتفكير التحليلي كأحد مهارات التفكير الحديثة وتنميته من خلال المناهج المختلفة في ظل المستجدات والتحديات الراهنة.

#### • ثالثاً: حب الاستطلاع العلمي

يُعدُّ الاستطلاع العلمي من الاتجاهات التي تثير البحث، وتدفع المتعلم لمزيد من النشاط والتعلم فيزداد اكتسابه للمعرفة والفهم لكثير من الأشياء والأحداث والظواهر من حوله في البيئة، كما تساعد المواقف المشكلة والأحداث المتناقضة على تنمية حب الاستطلاع لدى المتعلمين (الحمداني، ٢٠١٠: ٤٢).

#### • مفاهيم حب الاستطلاع العلمي:

هناك عدة محاولات قام الباحثون لتحديد مصطلح حب الاستطلاع العلمي، واستخدمت أفاضاً متعددة للتعبير عن هذا المفهوم، وتبين أن حب الاستطلاع مفهوم عام يشمل على مصطلحات فرعية عديدة مثل: الاستكشاف البصري - معالجة المعلومات يدوياً - السلوك البديلي - تفضيل المثريات - البحث عن المعلومات (أحمد، ٢٠١٢: ٩).

في حين ذكر (عجاج، ٢٠٠٠: ٩) استخدام مصطلحات أخرى يرى أنها أكثر ارتباطاً بحب الاستطلاع هي: الاستكشاف - المعالجة اليدوية للأشياء - النشاط - الاهتمام - الانتباه الانتقائي.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات العلمية العربية والتي تحدثت عن حب الاستطلاع العلمي وجدت تصنيفات متعددة لمفهوم حب الاستطلاع على النحو الآتي:

• **حب الاستطلاع العلمي باعتباره (غريزة)**

يُعرف على أنه غريزة تثيرها جدة الأشياء وغرابتها، وهي تدفع الفرد للاستغراب والدهشة وتقضي الأمر بالاقتراب من الموقف المثير الذي يتناوله الفرد؛ مستخدماً كافة حواسه وخبراته السابقة، كما تعطي الفرد مجالاً واسعاً للتدريب والحكمة، فهي باب المعرفة والترقي (العزوني، ٢٠١٣: ١٣٦)

• **حب الاستطلاع باعتباره (حاجة)**

يعرفه (عودة، ٢٠٠٧: ١١٢) بأنه الفضول أو الرغبة في المعرفة، واكتشاف وفهم البيئة والانجذاب نحو المثيرات الجديدة، بينما يعرفه (أبو شعير وغباري، ٢٠٠٩: ٤٠٠) بأنه الميل للكشف والبحث والسعي وراء المعرفة، ويحدث نتيجة تناقض بين ما يعتقد بأنه صحيح، وما هو صحيح فعلاً.

• **حب الاستطلاع باعتباره (استجابة)**

يعرفه (أبو جحجوح، ٢٠١٢: ٥٢٤) بأنه استجابة استكشافية تفحصه في شكل استفسار بيديه التلميذ للحصول على المعرفة العلمية والتعلم، وذلك على شكل موقف حقيقي يمكن أن يواجهه التلميذ في الحياة اليومية.

• **أنواع حب الاستطلاع العلمي**

• **حب الاستطلاع المعرفي Epistemic Curiosity**

ويتمثل في الرغبة في المعرفة، ونتيجة لإشباع هذه الرغبة ننخفض حالة التوتر الموجودة لدى الفرد والتي هي وليدة الرغبة في المعرفة.

• **حب الاستطلاع الإدراكي Perceptual Curiosity**

وهو الذي يؤدي إلى الإدراك المستمر للمثيرات فعندما يؤثر مثير ما على حاسة من حواس الإنسان تصدر عنه استجابة نتيجة وجود مثير داخلي يدفعه وهو حب الاستطلاع إلا أنه مع استمرار المثير فإن حب الاستطلاع الإدراكي يتضاءل نتيجة التعود (الدسوقي، ٢٠٠٦: ٣٢٧).

ويشير (Collins, 2000: 26) أن حب الاستطلاع يشتمل على ثلاثة جوانب هي:

◀◀ حب الاستطلاع المعرفي.

◀◀ حب الاستطلاع الإدراكي.

◀◀ البحث الحسي.

وحب الاستطلاع عند المتعلم يمكن أن يظهر من (البهادلي، ٢٠٠٣: ١٤٥). خلال ما يأتي:

◀◀ رد الفعل الإيجابي نحو الأشياء الغريبة وغير المألوفة الموجودة في البيئة.

« إظهار الحاجة والرغبة في معرفة المزيد عن كل ما حوله.  
« المثابرة على عملية الفحص والاكتشاف

#### • السمات المميزة لحبي الاستطلاع العلمي:

أشار (عبادة، ٢٠٠١: ٣٦٠) إلى أن خصائص محبي الاستطلاع نشطون، مغامرون فضوليون، متحمسون، خياليون، متعددو الهويات، أذكاء، قلقون، استجابتهم إيجابية للأشياء الغريبة والغامضة والمعقدة أو المتناقضة، كثيرو الأسئلة، لديهم الجرأة في القيام بالأعمال المعقدة، يرغبون في تحدي المخاطر.

أما (الشويكي، ٢٠١٥: ٥٥) فيرى أن صفات المتعلمين الذين تتوفر لديهم حب استطلاع علمي:

« البحث عن حلول للمشكلات.  
« إعادة تنظيم عناصر المشكلة التي تواجه المتعلم، واكتشاف علاقات جديدة ومن ثم إيجاد حلول جديدة لهذه المشكلة.  
« الانفتاح على المجهول أو الجديد.  
« القدرة على التعبير عن الذات.  
« الاتصاف بالمرونة والأصالة والإبداع.

كما أشار (الجنابي، ٢٠١٠: ١٠٤- ١٠٥) أن الطالب يتصف بحب الاستطلاع عندما:

« ينظر إلى المستقبل نظرة متفائلة.  
« يبحث عن أكثر التفسيرات اقناعاً في ضوء البيانات.  
« يرغب دائماً بالبحث والقراءة والاطلاع.  
« يهتم بفهم الأشياء الجديدة وكل ما يتعلق بها من استفسارات ونقد ومناقشة.

وترى الباحثة أن الطالب المحب للاستطلاع يتمتع بـ:  
« يبحث في حلول المشكلات بطريقة مبدعة ومبتكرة.  
« لا يتهرب من أي مشكلة أو عقبة تواجهه بل يقوم بحلها لأنه يمتلك مخزوناً ثقافياً نتيجة بحثه واطلاعه.  
« يحب التحدي والاستكشاف كل ما هو جديد .  
« لديه مرونة في التفكير.

#### • أبعاد حب الاستطلاع

حددها (جمعة، ٢٠١٦: ١٤٠) في: الاهتمام بالموضوعات المرتبطة بالنباتات، الرغبة في الاطلاع على الموضوعات العلمية، المشاركة في الفعاليات العلمية المنهجية واللامنهجية. وحددها (الشويكي، ٢٠١٥: ١٦٠) في: حب الموضوعات الكيميائية، التمتع بالاطلاع على الموضوعات العلمية، تقدير العلم والعلماء، حب المشاركة بالأنشطة المنهجية، حب المشاركة بالأنشطة اللامنهجية.

### • أبعاد حب الاستطلاع المستخدمة في البحث:

◀ الجدة والاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي والموضوعات المرتبطة به: هو رغبة الطالبات في البحث والاهتمام عن كل ما هو جديد في مجالات الاقتصاد المنزلي من خلال التعرف على المواقع الإلكترونية التي تفيدهن في تحديث المعلومات.

◀ التمتع بالاطلاع على الموضوعات العلمية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي: هو رغبة الطالبات في متابعة الموضوعات العلمية في المجلات والصحف وعبر الإنترنت لمعرفة المعلومات التي لم يسبق لهن معرفتها.

◀ حب المشاركة في الأنشطة المنهجية: رغبة الطالبات في الذهاب إلى المكتبة أو إلى حجرة الاقتصاد المنزلي للمشاركة في أي نشاط تطلبه المعلمة بما يخدم مادة الاقتصاد المنزلي.

◀ حب المشاركة في الأنشطة اللامنهجية: رغبة الطالبات في معرفة معلومات مختلفة عن المنهج عن طريق متابعة برنامج معين أو قناة تليفزيونية سواء في مجال التغذية وعلوم الأطعمة أو مجال الملابس والموضة والاكسسوار أو عمل مشروع صغير لزيادة الدخل.

### • أهمية حب الاستطلاع العلمي:

حب الاستطلاع له دور في ابتكارية الأفراد، فمرتفعو التفكير الابتكاري يتميزون بالشغف العلمي، والبحث عن الجديد، وإعادة النظر في المؤلف، كما أن حب الاستطلاع العلمي هو أحد الدوافع الأساسية التي تكمن وراء الإنتاج الابتكاري والتحليلي، والتي قد تميز المبتكرون عن غيرهم وإمكانية الاستفادة منه في تفسير ظاهرة الإنتاج الابتكاري، وفي التعرف على من سيسهمون في تطوير الحضارة (العزوني، ٢٠١٣: ١٤١).

وترى الباحثة أن لحب الاستطلاع دوراً في مساعدة المتعلمين في المعرفة والفهم والخبرات المخزنة لديه، والتي تجعل منه إنساناً متنوراً علمياً، ولديه قدرة على التفكير العميق في حل المشكلات، وتنمي الثقة بنفسه وتزيد دافعيته للتعلم وبالتالي تكيّفه داخل حجرة الدراسة.

ونظراً لأهمية حب الاستطلاع العلمي فقد رصدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تهتم بدراسة حب الاستطلاع العلمي من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة أو إعداد برامج لنفس الغرض، ومن هذه الدراسات دراسة (الجبوري، ٢٠٠٢) والتي أكدت فاعلية نموذج دائرة التعلم في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ودراسة (عساكرة، ٢٠٠٣) والتي أكدت العلاقة بين حب الاستطلاع العلمي والتحصيل ومفهوم الذات والاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية. ودراسة (الدغمي، ٢٠٠٠) والتي أكدت العلاقة بين حب الاستطلاع العلمي والتحصيل الدراسي والاختيار الأكاديمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في محافظة طريف بمنطقة الحدود الشمالية.



ودراسة (خضير، ٢٠١٠) والتي أثبتت فاعلية برنامج تربوي في تنمية الاستطلاع العلمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مركز محافظة نينوي. ودراسة (الخياط وشيت وبسيم، ٢٠١١) والتي أثبتت فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية الاستطلاع العلمي الخاص والإبداع في مادة المشاهدة والتطبيق لدى طلاب كلية التربية الرياضية. وأيضا دراسة (أحمد، ٢٠١٢) والتي أثبتت فاعلية برنامج قائم على حب الاستطلاع في تنمية بعض العمليات المعرفية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ودراسة (العزوني، ٢٠١٣) والتي أثبتت فاعلية نموذج رحلة التدريس في فهم مفاهيم العلوم وتنمية بعض مهارات الاستقصاء وحب الاستطلاع العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ودراسة (الشوبكي، ٢٠١٥) والتي أكدت أثر توظيف استراتيجيات التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم الكيميائية وحب الاستطلاع العلمي في العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. ودراسة (جمعة، ٢٠١٦) والتي أكدت أثر توظيف نموذج درايفر في تنمية مهارات التفكير التأملي والاستطلاع العلمي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

#### • فروض البحث :

- في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة صاغت الباحثة الفروض التالية:
- ◀ يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي.
  - ◀ يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل ومهاراته لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
  - ◀ يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع العلمي لصالح التطبيق البعدي.
  - ◀ يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس حب الاستطلاع العلمي ككل وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية .
  - ◀ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارات التفكير التحليلي ككل وحب الاستطلاع العلمي ككل بدلالة كل من الاختبار والمقياس في التطبيق البعدي.

#### • إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث واختبار صحة فروضه تم اتخاذ الإجراءات التالية:

#### • منهج البحث والتصميم التجريبي:

تم استخدام المنهج التجريبي؛ وفقا لتصميم المجموعات المتكافئة (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)؛ مجموعة تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية

سكامبر، والأخرى ضابطة تدرس نفس المحتوى بالطريقة المعتادة، مع تطبيق القياس القبلي/ البعدي؛ لبيان مدى فاعلية المتغير التجريبي وتأثيره على المتغيرات التابعة للبحث، والتي تم تحديدها فيما يلي:

◀ المتغير المستقل: التدريس باستراتيجية سكامبر في تدريس وحدتي (ولاء ست البيت، دعوة لحفل عيد ميلاد) من مقرر الصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني للاقتصاد المنزلي، والثاني استخدام الطريقة المعتادة في تدريس نفس دروس الوحدة، والتي تعتمد بشكل كبير على التلقين، وسرد المعلومات، مع جانب من المناقشات الصفية والتعلم التعاوني.

◀ المتغيرات التابعة: تمثلت في مهارات التفكير التحليلي وهي (التصنيف - التنبؤ - التلخيص - إدراك العلاقات - التجميع والربط - الاستنتاج)، وحب الاستطلاع العلمي وفقا للأبعاد (الجدة والاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي والموضوعات المرتبطة به - التمتع بالاطلاع على الموضوعات العلمية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي - حب المشاركة في الأنشطة المنهجية - حب المشاركة في الأنشطة اللامنهجية) لدى طالبات الصف الأول الإعدادي في الاقتصاد المنزلي.

كذلك تم استخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث وإعداد أدوات البحث وتفسير ومناقشة النتائج.

#### • عينة البحث:

#### • العينة الاستطلاعية:

اختيرت بطريقة عشوائية من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد فريد طایل الإعدادية بصراوة مركز أشمون محافظة المنوفية، وقد بلغ عددهن (٢٠) طالبة، وقد استخدمت الدرجات في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

#### • العينة الأساسية:

تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد فريد طایل الإعدادية بصراوة مركز أشمون محافظة المنوفية واللاتي تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة؛ حيث اختير فصلان دراسيان بأسلوب القرعة - من بين سبعة فصول بالمدرسة - لتكون إحدهما المجموعة التجريبية (٦٠) طالبة، والأخرى المجموعة الضابطة (٦٠) طالبة وقد تراوحت أعمارهن ما بين (١٢ إلى ١٣) سنة.

#### • إعداد مواد وأدوات البحث:

لتطبيق تجربة البحث استلزم تحليل محتوى مقرر الصف الأول الإعدادي، بناء دليل للمعلمة واختبار مهارات التفكير التحليلي، مقياس حب الاستطلاع العلمي أعدتهم الباحثة على النحو الآتي:

• **أولاً: تحليل المحتوى (ملحق ١)**

• **تحديد الهدف من تحليل المحتوى:**

هدفت عملية تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي (الصف الأول الإعدادي) التعرف على مدى توفر المفاهيم، وتحديد جوانب التعلم المتضمنة فيه (المعرفي، المهاري، الوجداني) وهذه الجوانب تتضمن المفاهيم والحقائق والعلاقات والقوانين والمهارات والاتجاهات، وبهذه الطريقة التنظيمية للمحتوى في تحليله تحقق للباحثة أكبر قدر من الاستفادة في كل من:

- ◀ تحديد جوانب التعلم المختلفة (المعرفية، المهارية، الوجدانية) المتضمنة في كل درس، وقد تم تحليل محتوى المقرر وفقاً لتلك الجوانب.
- ◀ إعداد أدوات الدراسة.
- ◀ إعداد دليل المعلمة.

• **ثانياً: دليل المعلم (ملحق ٢)**

تم بناء دليل إرشادي لمعلمة الاقتصاد المنزلي لتدريس وحدتي (ولاء ست البيت، دعوة لحفل عيد ميلاد) تبعاً لاستراتيجية سكامبر لطالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد فريد طایل الإعدادية بصراوة مركز أشمون محافظة المنوفية، وقد اشتمل على:

• **مقدمة نظرية للدليل:**

بحيث تتضمن (مقدمة توضح الهدف منه، وخلفية نظرية عن استراتيجية سكامبر وأهميتها، وأدوار المعلم والمتعلم، والخطوات المتبعة للتدريس من خلالها)

• **الجانب التطبيقي للدليل:**

ويشمل عرضاً مختصراً للخطة التدريسية للمقرر وفق استراتيجية سكامبر، وعرضاً تفصيلياً لكل موضوع من حيث (الأهداف الإجرائية، محتوى الدليل، تحديد الخطة الزمنية، خطة السير في الدرس وفقاً لاستراتيجية سكامبر، الوسائل التعليمية، أنشطة التعلم أساليب التقويم).

وفيما يلي توضيح مختصر للهيكل العام لدليل المعلم بحيث يشمل:

• **الأهداف الإجرائية:**

من المتوقع في نهاية الوحدات أن تكون الطالبة قادرة على أن:

• **أولاً: الأهداف المعرفية**

- ◀ تحدد مفهوم الاعتماد على النفس.
- ◀ تلخص طرق الوقاية من الحوادث المنزلية.
- ◀ توضح كيفية العناية بحفظ الأطعمة الطازجة.
- ◀ تصنف طرق جودة وسلامة الأطعمة.
- ◀ تلخص خطوات تنفيذ عمل البسطة فلورا.

- ◀ تفسر خطوات العناية بنظافة الملابس في نقاط.
- ◀ توضح أنواع البقع في نقاط.
- ◀ تناقش طرق إزالة البقع .
- ◀ تعلق وضع دبوس فوق الزرار وتمرير خيط التثبيت عليه.
- ◀ تفرق بين وضع الكبسون على الأقمشة الرقيقة والأقمشة السمكية.
- ◀ تحدد ثلاث من الصفات الوراثية.
- ◀ توضح أنواع الموارد الفردية.
- ◀ تلخص دور الإدارة والتخطيط في إدارة الموارد.
- ◀ تناقش العوامل التي تؤثر في عملية التخطيط.
- ◀ تقترح مواصفات ملابس البيت وملابس الصباح.
- ◀ تحدد الأقمشة التي تصنع منها ملابس النوم.
- ◀ تقارن بين الأقمشة التي تصنع منها ملابس الصباح وملابس بعد الظهر.
- ◀ تستنتج أهم خصائص مرحلة المراهقة.
- ◀ تستنتج أهم مواصفات الهدية.
- ◀ توضح بعض الأمور المهمة عند تقبل الهدية.

#### • ثانيا: الأهداف المهارية

- ◀ ترسم مخططا توضح فيه مفهوم الاعتماد على النفس.
- ◀ تبعد في معرفة طرق الوقاية من الحوادث المنزلية.
- ◀ تصمم جدولا يوضح كيفية العناية بحفظ الأطعمة الطازجة.
- ◀ ترتب الأدوات والخامات اللازمة لعمل البسطة فلورا.
- ◀ تخلط المكونات اللازمة لعمل البسطة فلورا.
- ◀ تعيد تنظيم خطوات العناية بنظافة الملابس في نقاط.
- ◀ ترسم مخططا يوضح أنواع البقع.
- ◀ تبعد في معرفة طرق إزالة البقع .
- ◀ تزيل بقعة الدم على عينة من القماش أمام المعلمة.
- ◀ تضع دبوس فوق الزرار وتمرر خيط التثبيت عليه.
- ◀ تفرق بين ثلاث من الصفات الوراثية.
- ◀ تبتكر في معرفة دور الإدارة والتخطيط في إدارة الموارد.
- ◀ تختار الفستان الملائم لحفل عيد الميلاد.
- ◀ تنفذ غرزة البطانية.
- ◀ تفرق بين مواصفات ملابس البيت وملابس الصباح.
- ◀ تكتسب مهارة معرفة الأقمشة التي تصنع منها ملابس النوم.
- ◀ تفرق بين الأقمشة التي تصنع منها ملابس الصباح وملابس بعد الظهر.
- ◀ تصمم جدولا يوضح أهم خصائص مرحلة المراهقة.
- ◀ ترسم مخططا بالصفات الحسنة التي تفضلها في صديقتها.
- ◀ تتدرب على اتيكيت تقديم الهدية.
- ◀ تصنع مقلمة من القماش بطريقة مبتكرة.

• **ثالثاً: الأهداف الوجدانية**

- ◀ تنتبه إلى شرح المعلمة.
- ◀ تتقبل توجيهات المعلمة بصدر رحب.
- ◀ تؤمن بأهمية النظافة.
- ◀ تهتم بمعرفة كيفية الحفاظ على الأطعمة.
- ◀ تشارك مع زميلاتها عند إزالة البقع.
- ◀ تهتم بعمل الاصلاحات البسيطة في الملابس.
- ◀ تبادر بالتعرف على مواصفات ملابس البيت.
- ◀ تبدي اهتماما بالتعرف على العوامل المؤثرة على الثقة بالنفس.
- ◀ تكتسب روح التعاون والعمل الجماعي.
- ◀ تتفاخر بما تعرفه عن خصائص المراهقة.
- ◀ تهتم بمعرفة الموارد الفردية.

• **الأهداف المرتبطة بالتفكير التحليلي:**

من المتوقع في أثناء وبعد عمليات تعلم دروس الوحدة أن تكون الطالبة قادرة على أن:

- ◀ تحدد ما لديها من خبرات سابقة حول موضوع التعلم.
- ◀ تربط بين أفكارها ومعارفها وخبراتها السابقة في موضوع التعلم .
- ◀ تربط بين الأسئلة المثارة قبل البدء في عملية التعلم.
- ◀ تستنتج حاجاتها المعرفية الجديدة في موضوع التعلم في ضوء معارفها السابقة.
- ◀ تضع أسئلة حول حاجاتها لتجميع معلومات من مصادر متعددة.
- ◀ تلاحظ بوعي ما يُعرض أمامها من نماذج تعرض مهارات التفكير التحليلي
- ◀ تستنتج الخطط المناسبة لعمليات التعلم الجديدة .
- ◀ تشارك زميلاتها في تنفيذ خطة التعلم.
- ◀ تناقش أفكارها مع زميلاتها في أثناء التعلم .
- ◀ تطرح أسئلة من حين لآخر للتأكد من فهمها في أثناء التعلم.
- ◀ تجمع مهاراتها التحليلية لتستخدمها في فهم موضوع التعلم.
- ◀ تحاول زيادة معلوماتها عن موضوع التعلم من مصادر متعددة ومتنوعة.
- ◀ تجمع ملاحظاتها عن دراستها لموضوع التعلم.
- ◀ تفكر بصوت عال في أثناء عملية التعلم.
- ◀ تصنف مستوى فهمها عن كل جزئية من موضوع التعلم.
- ◀ تلخص نقاط ضعفها وقوتها في أثناء التعلم .
- ◀ تستفيد مما تقع فيه من أخطاء في أثناء التعلم.
- ◀ تحلل وتفحص ما تعرضه زميلتها من أفكار حول موضوع التعلم.
- ◀ تصنف الأسئلة لعلاج نقاط ضعفها وتدعيم نقاط قوتها.

- ◀ توضع خطة لتعديل مسار تعلمها إذا تطلب الأمر ذلك.
- ◀ تقترح سبل تطبيق ما تعلمته في المواقف الحياتية.
- ◀ تستنتج نقاط تعلم جديدة تريد أن تتوسع في تعلمها.

#### • محتوى الدليل:

تضمن الدليل وحدتين تحتوي كل وحدة على بعض الدروس:

#### • الوحدة الأولى (ولاء ست البيت) تشمل على:

- ◀ الاعتماد على النفس داخل الأسرة والتصرف في الحالات الطارئة.
- ◀ دور الطعام في حياة الفرد والأسرة ونظافة وسلامة الغذاء.
- ◀ العناية بملابس الأسرة.
- ◀ عمل الإصلاحات البسيطة في الملابس.
- ◀ الغسل والكي وتخزين الملابس.
- ◀ السمات الشخصية التي تسهم في سعادة الفرد وسعادة الآخرين.

#### • الوحدة الثانية (دعوة لحفل عيد ميلاد) تشمل على:

- ◀ إدارة الموارد.
- ◀ ولاء تخطط لعيد ميلادها وأصناف لحفل عيد الميلاد.
- ◀ ولاء تختار فستانها.
- ◀ اختيار الصديقات.
- ◀ إتيكيت تقديم الهدية وتقبلها.

#### • تحديد الخطة الزمنية لتدريس المقرر:

تم التدريس على مدى (١١) أسبوعاً بمعدل حصتين أسبوعياً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٦/٢٠١٧ لشهر (فبراير - مارس - إبريل)

#### • تم صياغة كل درس من دروس الوحدات وفقاً للخطوات التالية:

- ◀ تحديد عنوان كل درس.
- ◀ تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس.
- ◀ تحديد مصادر التعلم لكل درس.
- ◀ تحديد طريقة السير في الدرس.
- ◀ تحديد الأنشطة المصاحبة.
- ◀ التقويم.

وكانت خطة السير في الدرس وفق استراتيجية سكامبر على النحو التالي:

#### • أولاً: قبل التطبيق يقوم المعلم بـ:

- ◀ توفير كافة الأدوات والوسائل التعليمية الخاصة بأنشطة الدرس قبل بداية الحصة.
- ◀ تصميم سجل تعلم لكل مجموعة؛ لجمع أوراق العمل والرسوم والتقارير والإعلانات.
- ◀ تصميم أركان ووحدات تعلم في الفصل لكل مجموعة لعرض منتجاتها.

- ◀ تجهيز أوراق العمل مع مراعاة توزيعها بالترتيب حسب خطوات الدرس.
- ◀ تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة وغير متجانسة مكونة من (٤ - ٥) طالبات.
- ◀ إعطاء اسم لكل مجموعة، ويعين لها قائد بالتناوب بينهم.
- ◀ تعريف المتعلمين بالأدوات وتقويم المعرفة السابقة لهم في بداية الحصة.

#### • ثانياً: في أثناء التطبيق:

- ◀ إثارة المشكلة ومناقشتها: وفيها يتم توضيح المشكلة وتحليلها إلى عناصرها الأولية بالاستعانة بالوسائل المسموعة والمقروءة والصور والمجسمات وغيرها، وذلك للتأكد من فهم وإلمام جميع الطالبات لجوانب الموضوع أو المشكلة، ويشجع الطالبات على البحث عن حل لها.
- ◀ بلورة وتحديد المشكلة: وتعتمد هذه الخطوة على اختيار المعلم للمشكلة التي تتناسب مع كل درس من دروس مادة الاقتصاد المنزلي ومع المعرفة العلمية للطالبات؛ حيث يقوم المعلم ومجموعات الطالبات بصياغة المشكلة بشكل واضح وأدق وجمع المعلومات اللازمة لصياغتها.
- ◀ توليد الأفكار: وفيها تعمل الطالبات في مجموعات بإشراف المعلم على تقديم أكبر عدد ممكن من الأسئلة المحفزة المعتمدة على قائمة سكامبر، واستخدامها كأساس للحلول المحتملة أو فروض لحل المشكلة وجمع المعلومات مره أخرى، وحل العديد من الأنشطة للتحقق من صحة هذه الفروض وتعرض كل مجموعة أفكارها، وما توصلت إليه أمام زميلاتهن مع تجنب تقييم الأفكار ونقدها في هذه المرحلة والتركيز على كم الأفكار وليس كيفها.
- ◀ تقييم الأفكار ومراجعتها: يتم تقييم الأفكار المطروحة ودمج الأفكار المتشابهة وحذف التي تبدو غير مناسبة أو متكررة.

#### • ثالثاً: بعد التطبيق:

- ◀ يقوم المسجل بتدوين أفكار مجموعته في الأركان المحددة في الفصل؛ ليسهل تداولها ثم يعرضها على المعلم؛ لمعرفة ما تم التوصل إليه من حلول للمشكلة، والجوانب النظرية المرتبطة به ومناقشتها مع الطالبات.
- ◀ يقترح المعلم جوائز أدبية لأفضل مجموعة من المجموعات الطلابية لتحفيزهم.

#### • الوسائل والمواد التعليمية:

وشملت: السبورة، أقلام سبورة، مقاطع فيديو، عروض تقديمية، صور، رسوم كاريكاتورية، مجسمات، شبكة الإنترنت.

#### • أنشطة التعلم وأوراق العمل:

تم تصميم الأنشطة التعليمية وأوراق العمل المصاحبة وفق فنيات وإجراءات التدريس باستخدام استراتيجية سكامبر، وقد روعي في ذلك مناسبتها لمستوى

الطالبات وقدراتهن، وبأسلوب يعتمد على التفاعل الإيجابي بين الطالبات، وينمي مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي.

#### • أساليب التقويم:

تمثل التقويم القبلي في تطبيق أدوات البحث ( اختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس حب الاستطلاع العلمي) قبل بداية مرحلة التعلم، أما التقويم البنائي والمستمر فمن خلال الأسئلة التي تطرحها المعلمة على الطالبات في أثناء التعلم، في حين كان التقويم النهائي أو البعدي متمثلاً في التطبيق البعدي لأدوات البحث.

#### • أدوات البحث:

لزم البحث تصميم وبناء الأدوات التالية:

◀ اختبار مهارات التفكير التحليلي ( إعداد الباحثة).

◀ مقياس حب الاستطلاع العلمي ( إعداد الباحثة).

ويمكن تناول كل منهما بشيء من التفصيل على النحو التالي:

#### • ثالثاً: اختبار مهارات التفكير التحليلي: (ملحق ٣):

تم إعداد الاختبار بما يتلائم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، وفقاً للخطوات الآتية:

#### • الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار قياس مستوى مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي.

#### • مصادر بناء الاختبار:

تم بناء الاختبار من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت مهارات التفكير التحليلي منها: اختبار(حسام الدين، ٢٠١١؛ البعلي، ٢٠١٣؛ رمضان، ٢٠١٤؛ إسماعيل، ٢٠١٦؛ إسماعيل، ٢٠١٧) وتم تحديد أبعاد الاختبار كالتالي: (التصنيف - التنبؤ - التلخيص - إدراك العلاقات - الربط والتجميع - الاستنتاج) لدى طالبات الصف الأول الإعدادي في الاقتصاد المنزلي .

#### • صياغة الصورة الأولية للاختبار:

تم تحديد المهارات التي تتناسب مع أغراض البحث الحالي، وذات أهمية لعينته، من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال التفكير التحليلي، كما أنه يمكن تنميتها من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي؛ وفق استراتيجية سكامبر، وهذه المهارات هي (التصنيف - التنبؤ - التلخيص - إدراك العلاقات - التجميع والربط - الاستنتاج) ويندرج تحت كل مهارة من المهارات السابقة عدد من الأسئلة التي تقيس هذه المهارة، بحيث تم صياغة أسئلة



الاختبار؛ لتغطي المهارات التي تم تحديدها، وقد تكونت الصورة المبدئية للاختبار من (٣٠) عبارة موزعة على مهارات الاختبار بواقع (٥) أسئلة لكل مهارة، وتم رصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وقد روعي الشروط الآتية في إعدادها وهي: أن تكون الأسئلة واضحة تبتعد عن الغموض، ألا تكون الأسئلة مركبة تحمل أكثر من معنى.

#### • الخصائص السيكومترية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة من طالبات الصف الأول الإعدادي من خارج عينة البحث الأصلية قوامها (٢٠) طالبة؛ بغرض التحقق من كفاءة الاختبار كأداة للقياس من حيث معاملات الصدق والثبات، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية من خلال حساب:

#### • أولاً: صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار عن طريق:

الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاختبار بفحص تجانس الاختبار داخلياً من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات عن كل بُعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار بدلالة معامل بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٢):

جدول (٢) معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير التحليلي

البعد	التصنيف	التنبؤ	التلخيص	العلاقات	إدراك الربط والتجميع	الاستنتاج
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	♦♦٠,٧٦	♦♦٠,٧٥	♦♦٠,٦٩	♦♦٠,٨٣	♦♦٠,٨١	♦♦٠,٧٨

♦♦ دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية هي قيم دالة إحصائية؛ مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بمعاملات صدق مقبولة ومناسبة.

#### • ثانياً: ثبات الاختبار:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاختبار الفرعية، وحساب ثبات الاختبار ككل.

#### جدول (٣) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach

البعد	التصنيف	التنبؤ	التلخيص	العلاقات	إدراك الربط والتجميع	الاستنتاج	الاختبار ككل
ألفا كرونباخ	٠,٦٧١	٠,٦٨٥	٠,٦٧٣	٠,٦٧٦	٠,٦٤٨	٠,٦٥٥	٠,٦٨٧

♦♦ دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن الاختبار يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

• الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التحليلي :

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس اقتضت الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التحليلي على (٣٠) عبارة توزعت على ست أبعاد كما يوضحها الجدول (٤):

جدول (٤) توصيف اختبار مهارات التفكير التحليلي

النسبة المئوية	أرقام المفردات التي تقيسها	عدد مفردات كل مهارة	مهارات التفكير التحليلي
٪١٦.٦	١-٢-٣-٤-٥	٥	١ التصنيف
٪١٦.٦	٦-٧-٨-٩-١٠	٥	٢ التنبؤ
٪١٦.٦	١١-١٢-١٣-١٤-١٥	٥	٣ التلخيص
٪١٦.٦	١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠	٥	٤ ادراك العلاقات
٪١٦.٦	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥	٥	٥ الربط والتجميع
٪١٦.٦	٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠	٥	٦ الاستنتاج
٪١٠٠		٣٠	المجموع الكلي

• تصحيح الاختبار:

ترصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وذلك لجميع الأسئلة، وعليه تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة.

• زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن المناسب لاختبار مهارات التفكير التحليلي وفق معادلة التالية: زمن الاختبار = الزمن الذي استغرقته كل طالبة / عدد الطالبات، وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (٤٠) دقيقة.

• ثانياً: مقياس حب الاستطلاع العلمي (ملحق ٤):

تم إعداد مقياس حب الاستطلاع العلمي بما يتلائم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة، وتم بناؤه وفقاً للخطوات التالية:

• الهدف من المقياس:

يهدف إلى قياس مستوى حب الاستطلاع العلمي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد فريد طایل الإعدادية بصراوة مركز أشمون محافظة المنوفية.

• مصادر بناء المقياس:

تم بناء المقياس من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت حب الاستطلاع العلمي منها: مقياس (خضير، ٢٠١٠؛ العزوني، ٢٠١٣؛ الشويكي، ٢٠١٥؛ جمعة، ٢٠١٦)، وتم تحديد أبعاد المقياس كالتالي: (الجددة والاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي والموضوعات المرتبطة به - التمتع بالاطلاع على الموضوعات العلمية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي - حب المشاركة في

الأنشطة المنهجية - حب المشاركة في الأنشطة اللامنهجية) لدى طالبات الصف الأول الإعدادي في الاقتصاد المنزلي.

#### • صياغة الصورة الأولية للمقياس:

بالرجوع إلى الإطار النظري والعديد من البحوث السابقة ذات الاهتمام بموضوع حب الاستطلاع العلمي، وبدراسة وتحليل ما اشتملت عليه من مقاييس واختبارات مشابهة صاغت الباحثة عبارات المقياس وحددت أبعاده، واشتمل في صورته الأولية على (٤١) عبارة تحت أربعة أبعاد رئيسية: الجودة والاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي، والموضوعات المرتبطة به - التمتع بالاطلاع على الموضوعات العلمية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي - حب المشاركة في الأنشطة المنهجية - حب المشاركة في الأنشطة اللامنهجية) بواقع (١٣) عبارة للبعد الأول، و(١١) عبارة للبعد الثاني، و(٩) عبارات للبعد الثالث، و(٨) عبارات للبعد الرابع، ويقابل كل منها تدرج ليكرت الثلاثي (دائماً - أحياناً - نادراً) ليمثل مستويات تقدير الطالبات لحب الاستطلاع العلمي، وقد راعت الباحثة في صياغة العبارات دقة ووضوح المعنى، واقتصار كل منها على فكرة واحدة ومناسبتها لمستوى المرحلة العمرية لعينة البحث، مع توافر عدد من العبارات السلبية.

#### • الخصائص السيكومترية للمقياس

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول الإعدادي من خارج عينة البحث الأصلية قوامها (٢٠) طالبة؛ بغرض التحقق من كفاءة المقياس إحصائياً من حيث معاملات الصدق والثبات باستخدام برنامج SPSS، وفيما يلي تفصيل لذلك:

#### • أولاً: صدق المقياس:

تم حساب صدق الاختبار عن طريق:

#### • الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بفحص تجانس المقياس داخلياً من خلال حساب معاملات الارتباط لكل بُعدٍ من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس بدلالة معامل بيرسون Pearson Correlation

جدول (٥) معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس حب الاستطلاع العلمي

البعد	الجودة والاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي والموضوعات المرتبطة به	التمتع بالاطلاع على الموضوعات العلمية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي	حب المشاركة في الأنشطة المنهجية	حب المشاركة في الأنشطة اللامنهجية
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	٠.٨٠٤	٠.٧٢١	٠.٦٥٢	٠.٧٤١

♦♦ دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية جميعها قيم دالة إحصائياً، وتشير إلى أن المقياس يتمتع بمعاملات صدق مناسبة ومقبولة.

• **ثانياً: ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس من خلال قيم معاملات ألفا كرونباخ، والجدول (٦) يوضح معاملات ألفا كرونباخ

جدول رقم (٦) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	الجدة والاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي والموضوعات المرتبطة به	التمتع بالاطلاع على الموضوعات العلمية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي	حب المشاركة في الأنشطة المنهجية	حب المشاركة في الأنشطة اللامنهجية	حب الاستطلاع ككل
ألفا كرونباخ	٠.٧٤١	٠.٧٤٥	٠.٦٧٩	٠.٧٢٦	٠.٧٥٨

♦♦دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول أن المقياس يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات وصالح للتطبيق

• **الصورة النهائية لمقياس حب الاستطلاع العلمي**

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس اقتضت الصورة النهائية لمقياس حب الاستطلاع العلمي على (٤١) عبارة توزعت على أربعة أبعاد كما يوضحها الجدول (٧):

جدول (٧) توصيف مقياس حب الاستطلاع العلمي

أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات في المقياس	النسبة المئوية
١ الجدة والاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي والموضوعات المرتبطة به	١٣	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣	٣١.٧٠%
٢ التمتع بالاطلاع على الموضوعات العلمية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي	١١	١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤	٢٦.٨٣%
٣ حب المشاركة في الأنشطة المنهجية	٩	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣	٢١.٩٥%
٤ حب المشاركة في الأنشطة اللامنهجية	٨	٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١	١٩.٥٢%
المقياس الكلي	٤١		١٠٠%

(♦) تشير إلى العبارات السالبة

• **تصحيح المقياس:**

لتقدير علامة المقياس تُحسب الدرجة في ضوء التقدير الذي يقابل استجابة الطالبة، وذلك على النحو الآتي: (دائماً = ٣ درجات، أحياناً = ٢ درجة، نادراً = درجة واحدة)، وبالعكس عند تقدير العبارات السلبية (دائماً = درجة واحدة، أحياناً = ٢ درجة، نادراً = ٣ درجات)، وعليه يكون الحد الأعلى لدرجة المقياس ككل (١٢٣) درجة، والحد الأدنى (٤١) درجة أي تتراوح درجة المقياس ما بين (٤١ - ١٢٣) درجة.

• **حساب الزمن اللازم للمقياس:**

تم تحديد الزمن المناسب لمقياس حب الاستطلاع العلمي وفق المعادلة التالية: زمن المقياس = الزمن الذي استغرقته كل طالبة للإجابة / عدد الطالبات وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (٥٠) دقيقة.

• تجربة البحث:

بعد الانتهاء من بناء مواد البحث وأدواته كان التطبيق الميداني لتجربة البحث باتّباع الخطوات الآتية:

• أولاً: قبل التجربة:

◀ قامت الباحثة بعقد جلسة عمل مع معلمة الاقتصاد المنزلي بالمدرسة، والمسئولة عن الصف الأول الإعدادي، وهي معلمة ذات خبرة وكفاءة؛ وذلك لشرح فكرة البحث وأهدافه وإجراءات تنفيذه، كما تم تزويد المعلمة بنسخة من "دليل المعلمة" المعد لغرض البحث الحالي، أيضاً هدفت الزيارة للتأكد من توافر كافة الإمكانيات اللازمة لتنفيذ تجربة لبحث، وهو ما اطمأنت إليه الباحثة وتأكّدت منه، كذلك تم اختيار أحد فصول الصف الأول؛ ليمثل المجموعة التجريبية، وآخر ليمثل المجموعة الضابطة؛ وذلك بطريقة عشوائية بسيطة بأسلوب القرعة، وقد تم تهيئة طالبات المجموعة التجريبية للتطبيق من خلال تعريفهن بمفهوم استراتيجيات سكامبر ومهارات التفكير التحليلي، وبعض المفاهيم الأخرى ذات العلاقة.

◀ إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار التفكير التحليلي، ومقياس حب الاستطلاع العلمي)، على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لحساب الفرق بين مجموعتي البحث والتأكد من تكافؤهما بالأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS، على النحو التالي:

◀ تم حساب الفرق بين متوسطات درجات تلميذات مجموعتي البحث التجريبية، والضابطة في اختبار التفكير التحليلي ومقياس حب الاستطلاع العلمي باستخدام اختبار "ت" T-Test لمتوسطين غير مرتبطين، والجدولين (٨)، (٩) يوضحان ذلك:

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار مهارات التفكير التحليلي

الأداة	المجموعه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التصنيف	التجريبية	٦٠	١.٦٠	٠.٦٢	٥٨٩	١١٨	ج غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٦٠	١.٥٣	٠.٦٢			
التمييز	التجريبية	٦٠	١.٦٨	٠.٦٨	٢٧٣	١١٨	ج غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٦٠	١.٦٥	٠.٦٦			
التلخيص	التجريبية	٦٠	١.٦٧	٠.٧٧	٢٣٥	١١٨	ج غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٦٠	١.٦٣	٠.٧٨			
إدراك العلاقات	التجريبية	٦٠	١.٩٣	٠.٦٦	٥١٨	١١٨	ج غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٦٠	١.٨٧	٠.٧٥			
الربط والتجميع	التجريبية	٦٠	١.٨٨	٠.٧٤	٣٧	١١٨	ج غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٦٠	١.٨٣	٠.٧٤			
الاستنتاج	التجريبية	٦٠	٢.٠٠	٠.٧١	١٢٢٧	١١٨	ج غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٦٠	٢.١٨	٠.٩١			
التفكير التحليلي	التجريبية	٦٠	١٠.٧٧	١.٣٢	٢٧٤	١١٨	ج غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٦٠	١٠.٧٠	١.٣٤			

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في حب الاستطلاع العلمي

الجدة	التجريبية	٦٠	١٥.٨٥	١.٦٨	٠.٣٧٧	١١٨	غير دالت
							إحصائيا
التمتع	التجريبية	٦٠	١٧.٠٣	٢.١٢	٠.٠٥	١١٨	غير دالت
	الضابطة	٦٠	١٧.٠٥	١.٥٠			إحصائيا
مشاركة منهجية	التجريبية	٦٠	١٥.٥٣	٢.١٣	١.٥٣٦	١١٨	غير دالت
	الضابطة	٦٠	١٥.٠٧	١.٠١			إحصائيا
مشاركة لا منهجية	التجريبية	٦٠	١٣.١٥	١.٧٤	٠.١٨٧	١١٨	غير دالت
	الضابطة	٦٠	١٣.٢٠	١.١٢			إحصائيا
حب الاستطلاع	التجريبية	٦٠	٢١.٥٧	٣.٦٦	٠.٥٥٤	١١٨	غير دالت
							إحصائيا

ويتضح من الجدولين (٨) ، (٩) أن قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١١٨)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس حب الاستطلاع العلمي؛ مما يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث قبلًا.

• **ثانياً: في أثناء التجربة:**

قامت معلمة الاقتصاد المنزلي بالمدرسة بتدريس المجموعة التجريبية وحدتي (ولاء ست البيت، دعوة لحفل عيد ميلاد) وذلك وفق فنيات استراتيجية سكامبر الموضحة بالتفصيل في دليل المعلمة، وبالتزامن مع المجموعة التجريبية قامت ذات المعلمة أيضاً بتدريس المجموعة الضابطة نفس الوجدتين باستخدام الطريقة المعتادة؛ والتي اعتمدت على التلقين وسرد المعلومات بشكل كبير، مع جانب من الأسئلة والمناقشات الصفية، والتعلم التعاوني؛ فضلاً عن حل أسئلة التقويم النهائية بالوحدة، وذلك على مدار (١١) أسبوعاً متتالية بواقع حصتين لكل درس

• **ثالثاً: بعد التجربة:**

بعد الانتهاء من تجربة البحث تم إجراء التطبيق البعدي للأدوات ( اختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس حب الاستطلاع العلمي)، وقد عملت الباحثة على تصحيح أدوات البحث الثلاث، ورصد الدرجات؛ تمهيداً لتحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS للتوصل لنتائج البحث.

• **نتائج البحث ومناقشتها:**

لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (SPSS) (٢) ، وفيما يلي عرض لنتائج البحث للإجابة عن أسئلته، والتحقق من فروضه

(٢) تم كتابة المراجع باستخدام الإصدار السادس (APA)

• اختبار صحة الفروض الأول:

والذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي وهو ما يوضحها الجدول (١٠):

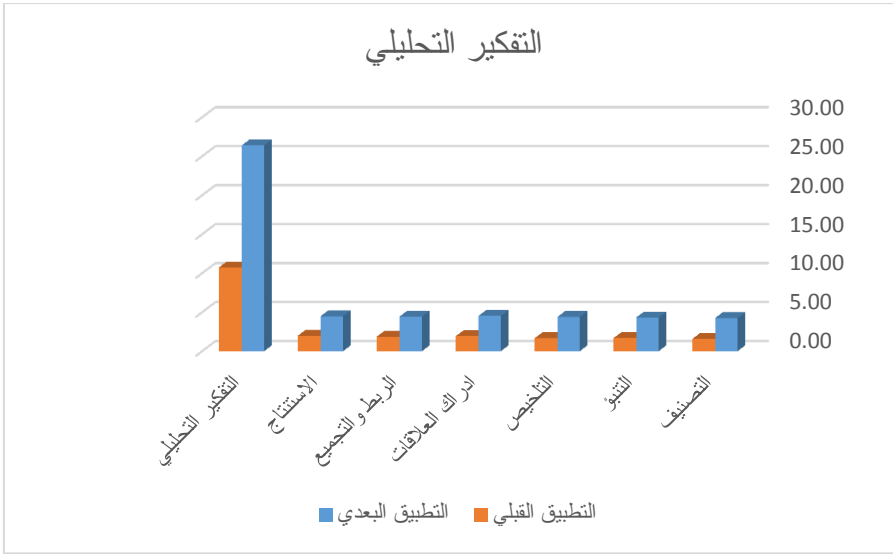
جدول (١٠) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	البعد
٥	٥	٤	٠.٤٤	٤.٢٥	٦٠	البعدي	التصنيف
	٣	١	٠.٦٢	١.٦٠	٦٠	القبلي	
٥	٥	٤	٠.٤٧	٤.٣٢	٦٠	البعدي	التنبؤ
	٣	٠	٠.٦٨	١.٦٨	٦٠	القبلي	
٥	٥	٣	٠.٥٢	٤.٣٨	٦٠	البعدي	التلخيص
	٣	٠	٠.٧٧	١.٦٧	٦٠	القبلي	
٥	٥	٣	٠.٥٤	٤.٥٢	٦٠	البعدي	إدراك العلاقات
	٣	١	٠.٦٦	١.٩٣	٦٠	القبلي	
٥	٥	٣	٠.٥٦	٤.٤٣	٦٠	البعدي	التجميع والربط
	٣	٠	٠.٧٤	١.٨٨	٦٠	القبلي	
٥	٥	٤	٠.٥٠	٤.٤٨	٦٠	البعدي	الاستنتاج
	٣	٠	٠.٧١	٢	٦٠	القبلي	
٣٠	٣٠	٢٤	١.٢٦	٢٦.٣٨	٦٠	البعدي	التفكير التحليلي ككل
	١٤	٨	١.٣٢	١٠.٧٧	٦٠	القبلي	

يتضح من الجدول أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة للتفكير التحليلي ككل بلغت (٢٦.٣٨) من الدرجة النهائية ومقدارها (٣٠) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٠.٧٧) درجة من الدرجة النهائية، مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي؛ نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس باستراتيجية سكامبر).

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما في الشكل (١) :

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر) Paired-Samples T-Test، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين اتضح ما في الجدول (١١):



شكل (١) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين  
جدول (١١) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في التفكير التحليلي

البعد	الانحراف المعياري	فرق المتوسطين	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
التصنيف	٠.٧٨	٢.٦٥	٢٦.٤١	٥٩	مستوى ٠.٠١	٠.٩٢	٦.٨٨	فاعلية مرتفعة
التنبؤ	٠.٩٠	٢.٦٣	٢٢.٦٣	٥٩	مستوى ٠.٠١	٠.٩٠	٥.٨٩	فاعلية مرتفعة
التلخيص	٠.٩٢	٢.٧٢	٢٢.٨٢	٥٩	مستوى ٠.٠١	٠.٩٠	٥.٩٤	فاعلية مرتفعة
ادراك العلاقات	٠.٨٥	٢.٥٨	٢٣.٥٥	٥٩	مستوى ٠.٠١	٠.٩٠	٦.١٣	فاعلية مرتفعة
التجميع والربط	٠.٩٥	٢.٥٥	٢٠.٨٧	٥٩	مستوى ٠.٠١	٠.٨٨	٥.٤٣	فاعلية مرتفعة
الاستنتاج	٠.٨٣	٢.٤٨	٢٣.٠٨	٥٩	مستوى ٠.٠١	٠.٩٠	٦.٠١	فاعلية مرتفعة
التفكير التحليلي ككل	١.٩١	١٥.٢٢	٦٣.٤٩	٥٩	مستوى ٠.٠١	٠.٩٩	١٦.٥٣	فاعلية مرتفعة

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بالنسبة لجميع مهارات الاختبار وللدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني قبول الفرض الذي يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي.

لذا وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً، وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، فبالنسبة لمهارات التفكير التحليلي ككل بلغت قيمة مربع ايتا ( $\eta^2$ ) ٠.٩٩، وهي



تعني أن ٩٩٪ من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠.١٤) (مراد، ٢٠٠٠)، كما أن قيمة حجم الأثر بلغت ١٦.٥٣ بالنسبة للاختبار وقد تجاوزت الواحد الصحيح مما يعني وجود أثر كبير للمتغير المستقل في التابع وذلك بالنسبة للاختبار ككل، ولكل مهارة من مهاراته على حدة أي أن هناك فاعلية كبيرة ومهمة تربويا لتطبيق استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير التحليلي ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية على حدة.

### • اختبار صحة الفرض الثاني:

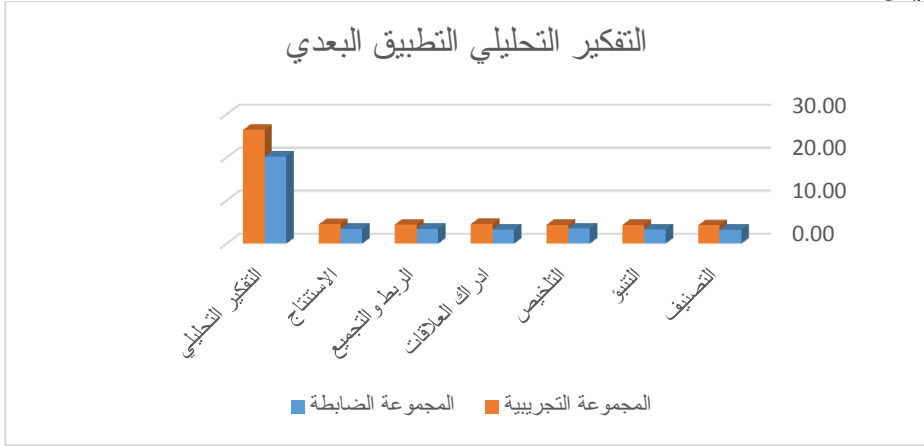
والذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل ومهاراته لصالح طالبات المجموعة التجريبية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التحليلي كما يوضحها الجدول (١٢):

جدول (١٢) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التحليلي.

البعدي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	فرق للمتوسطين	الدرجة النهائية
التصنيف	الضابطة	٦٠	٣.٢٧	٠.٧٦	٢	٤	٠.٩٨	٥
	التجريبية	٦٠	٤.٧٥	٠.٤٤	٤	٥		
التنبؤ	الضابطة	٦٠	٣.٣٢	٠.٧٥	٢	٤	١.٠٠	٥
	التجريبية	٦٠	٤.٣٢	٠.٤٧	٤	٥		
التلخيص	الضابطة	٦٠	٣.٥٥	٠.٧٢	٢	٥	٠.٨٣	٥
	التجريبية	٦٠	٤.٣٨	٠.٥٢	٣	٥		
ادراك العلاقات	الضابطة	٦٠	٣.٣٠	٠.٨١	٢	٥	١.٢٢	٥
	التجريبية	٦٠	٤.٥٢	٠.٥٤	٣	٥		
التجميع والربط	الضابطة	٦٠	٣.٤٠	٠.٦٧	٢	٤	١.٠٣	٥
	التجريبية	٦٠	٤.٤٣	٠.٥٦	٣	٥		
الاستنتاج	الضابطة	٦٠	٣.٤٣	٠.٧٧	٢	٥	١.٠٥	٥
	التجريبية	٦٠	٤.٤٨	٠.٥٠	٤	٥		
التفكير التحليلي ككل	الضابطة	٦٠	٢٠.٢٧	١.١٠	١٨	٢٢	٦.١٢	٣٠
	التجريبية	٦٠	٢٦.٣٨	١.٢٦	٢٤	٣٠		

يتضح من الجدول أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للتفكير التحليلي ككل بلغت (٢٦.٣٨) من الدرجة النهائية ومقدارها (٣٠) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٢٠.٢٧) درجة من الدرجة النهائية بفارق مقداره (٦.١٢) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية؛ نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس باستراتيجية سكامبر) وذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل مهارة من المهارات الفرعية.

ويتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي يتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأداة البحث المعبرة عن التفكير التحليلي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمجموعتين المستقلتين Independent-Samples T-Test المتساويتين في عدد الأفراد، لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (١٣) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين

جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار مهارات التفكير التحليلي

البعدي	المجموعه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة مستوى	مربع ليتا (٢)	حجم الأثر (d)	الفاصلية والأثر
التصنيف	الضابطة	٣.٢٧	٠.٧٦	١١٨	٨.٧٢	مستوى ٠.٠١	٠.٣٩	١.٦١	فاصلية مرتفعة
	التجريبية	٤.٢٥	٠.٤٤						
التنبؤ	الضابطة	٣.٣٢	٠.٧٥	١١٨	٨.٧٨	مستوى ٠.٠١	٠.٣٩	١.٦١	فاصلية مرتفعة
	التجريبية	٤.٣٢	٠.٤٧						
التلخيص	الضابطة	٣.٥٥	٠.٧٢	١١٨	٧.٢٣	مستوى ٠.٠١	٠.٣٩	١.٦١	فاصلية مرتفعة
	التجريبية	٤.٣٨	٠.٥٢						
ادراك العلاقات	الضابطة	٣.٣٠	٠.٨١	١١٨	٩.٧١	مستوى ٠.٠١	٠.٣٩	١.٦١	فاصلية مرتفعة
	التجريبية	٤.٥٢	٠.٥٤						
التجميع والربط	الضابطة	٣.٤٠	٠.٦٧	١١٨	٩.١٥	مستوى ٠.٠١	٠.٣٩	١.٦١	فاصلية مرتفعة
	التجريبية	٤.٤٣	٠.٥٦						
الاستنتاج	الضابطة	٣.٤٣	٠.٧٧	١١٨	٨.٨٦	مستوى ٠.٠١	٠.٣٩	١.٦١	فاصلية مرتفعة
	التجريبية	٤.٤٨	٠.٥٠						
التفكير التحليلي ككل	الضابطة	٢٠.٢٧	١.١٠	١١٨	٢٨.٢٥	مستوى ٠.٠١	٠.٣٩	١.٦١	فاصلية مرتفعة
	التجريبية	٣٦.٣٨	١.٢٦						

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة " ت " المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بالنسبة لجميع مهارات الاختبار لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني قبول الفرض الذي يعني وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية ( ذات المتوسط الأكبر). وبحساب مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وحجم الأثر (d) حيث يهدف اختبار مربع إيتا تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، فبالنسبة لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل بلغت قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) ٠.٣٩، وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية، وهي تعني أن (٣٩٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، كما أن قيمة حجم الأثر بلغت ١.٦١ بالنسبة للاختبار ككل، وقد تجاوزت تلك القيمة الواحد الصحيح مما يعني وجود أثر كبير للمتغير التابع، وذلك بالنسبة للاختبار ككل ومهاراته، أي أن هناك فعالية كبيرة ومهمة تربوياً لتطبيق استراتيجيات سكامبر في تنمية مهارات التفكير التحليلي ككل وكذلك بالنسبة لكل مهارة من المهارات الفرعية على حدة.

ويمكن تفسير تلك الفاعلية بأن:

- ◀ استراتيجيات سكامبر ساعدت في تنمية مهارات التفكير التحليلي وذلك من خلال تدريب الطالبات على اكتشاف المعرفة بأنفسهن وتشجيعهن على البحث والاستقصاء والتصنيف والتنبؤ وإدراك العلاقات والربط والتجميع والاستنتاج والحوار والمناقشة مع بعضهم البعض أو مع المعلم، وتزويدهن بالفرص المناسبة لبناء المعرفة الجديدة والفهم، ووضعهن في مواقف حقيقية، وربطها بالحياة اليومية مما ساعدهن على إيجاد حلول ومقترحات وتفسير العديد من الظواهر.
- ◀ استراتيجيات سكامبر أتاحت الفرصة للطالبات لطرح التساؤلات والبحث عن تفسيرات لها من خلال المناقشة الجماعية، والاستعانة بمصادر التعلم المختلفة، كل ذلك انعكس على تنمية مهارات التفكير التحليلي.
- ◀ استراتيجيات سكامبر ساعدت على تكوين اتجاهات إيجابية للطالبات نحو التفكير بشكل عام، والتفكير التحليلي بشكل خاص، وذلك من خلال الأنشطة الجذابة في توليد الأفكار وتحليلها بطريقة شيقة وممتعة.
- ◀ استراتيجيات سكامبر تتضمن عمليات معرفية تشجع الطالبات على التفكير بطريقة مرنة وتكسر الروتين، مما يعطي لهم الميزة الأكبر للتحليل والبحث والاستقصاء والاستنتاج.
- ◀ استراتيجيات سكامبر ساعدت على تعليم الطالبات طرق متنوعة لإنتاج مخرجات تتميز بالجدة والأصالة والتحليل، والعمل على استثارة القدرات الكامنة داخل الطالبات، والوصول بالطالبات وتفكيرهن إلى أقصى درجة ممكنة من النمو والتطور.

« استراتيجية سكامبر ساعدت على عزل المشكلة الأساسية عن باقي المشكلات، وإدراك العلاقات الدقيقة التي تربط عناصر المشكلة، واستخدام أكبر عدد من الحواس في إدراك وفهم المشكلة، وتحديد المشكلة في إطار السياق المحيط بها.

وقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في التدريس وفي تنمية بعض مهارات التفكير منها (Buser et al, 2011)؛ الرويثي ٢٠١٢؛ Diana, 2014؛ طلبة سعودي وزكي، ٢٠١٥؛ إبراهيم، ٢٠١٦؛ الحسيني، ٢٠١٦) ولكن لم توجد دراسة - في حدود علم الباحثة - استخدمت استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير التحليلي.

#### • اختبار صحة الفرض الثالث :

والذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع العلمي لصالح التطبيق البعدي، ولا اختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لا اختبار حب الاستطلاع العلمي كما يوضحها الجدول (١٤):

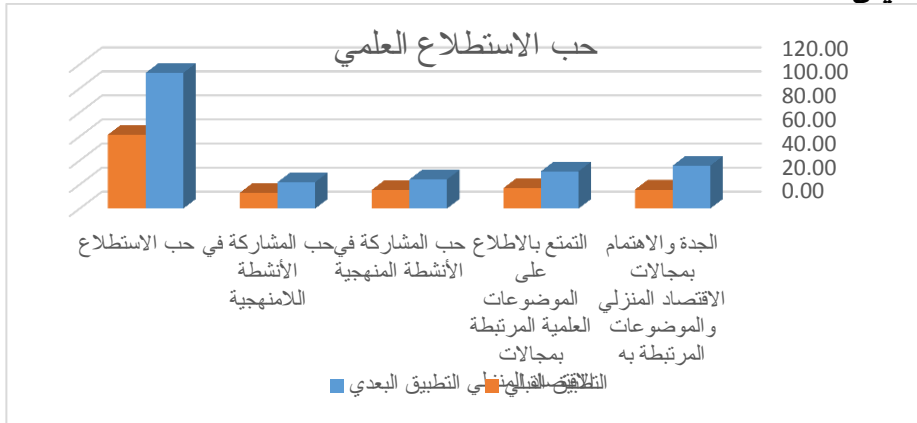
جدول (١٤) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس حب

#### الاستطلاع العلمي

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	البعد
٣٧	٣٩	٣٤	١.٢٦	٣٥.٧٢	٦٠	البعدي	الجدة والاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي والموضوعات المرتبطة به
	٢٠	١٣	١.٦٨	١٥.٨٥	٦٠	القبلي	
٣٣	٣٣	٣٠	٠.٨٣	٣١.٠٥	٦٠	البعدي	التمتع بالاطلاع على الموضوعات العلمية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي
	٢١	١٢	٢.١٢	١٧.٠٣	٦٠	القبلي	
٢٧	٢٧	٢٣	١.٠٤	٢٤.٢٢	٦٠	البعدي	حب المشاركة في الأنشطة المنهجية
	٢٠	١١	٢.١٣	١٥.٥٣	٦٠	القبلي	
٢٤	٢٤	٢٠	٠.٨٤	٢١.٩٧	٦٠	البعدي	حب المشاركة في الأنشطة اللامنهجية
	١٧	٨	١.٧٤	١٣.١٥	٦٠	القبلي	
١٢٣	١٢٠	١٠٨	٢.٤٩	١١٢.٩٥	٦٠	البعدي	حب الاستطلاع العلمي ككل
	٦٨	٥٤	٣.٦٦	٦١.٥٧	٦٠	القبلي	

يتضح من الجدول أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لحب الاستطلاع ككل بلغت (١١٢.٩٥) من الدرجة النهائية ومقدارها (١٢٣) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٦١.٥٧) درجة من الدرجة النهائية؛ مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي؛ نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس باستراتيجية سكامبر).

ويتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية أنضح ما يلي:



شكل (٣) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

يتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بين متوسطات درجات التطبيقين لأداة البحث المعبرة عن حب الاستطلاع العلمي، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث كانت النتائج كما بالجدول (١٥):

جدول (١٥) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في مقياس حب الاستطلاع العلمي

البعدي	الفرق المتوسطين	الاحتراف العياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع بيتا (2)	حجم الأثر (d)	الفاصلية والأثر مرتفعة
الجدوة والاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي والموضوعات المرتبطة به	١٩.٨٧	٢.٠٢	٧٦.١٥	٥٩	مستوى ٠.٠١	٠.٩٩	١٩.٨٣	فاصلية مرتفعة
التمتع بالاطلاع على الموضوعات العلمية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي	١٤.٠٢	٢.٣٣	٤٦.٥٥	٥٩	مستوى ٠.٠١	٠.٩٧	١٢.١٢	فاصلية مرتفعة
حب المشاركة في الأنشطة المنهجية	٨.٦٨	٢.٥١	٣٦.٨٢	٥٩	مستوى ٠.٠١	٠.٩٢	٦.٩٨	فاصلية مرتفعة
حب المشاركة في الأنشطة اللامنهجية	٨.٨٢	١.٩٣	٣٥.٤٥	٥٩	مستوى ٠.٠١	٠.٩٦	٩.٢٣	فاصلية مرتفعة
حب الاستطلاع العلمي ككل	٥١.٣٨	٤.٦٦	٨٥.٣٨	٥٩	مستوى ٠.٠١	٠.٩٩	٢٢.٢٣	فاصلية مرتفعة

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بالنسبة لجميع أبعاد المقياس وللدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين لمقياس حب الاستطلاع العلمي لصالح التطبيق البعدي (ذي المتوسط الأكبر).

كما يوضح الجدول أن قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) بالنسبة لمقياس حب الاستطلاع العلمي ككل (= ٠.٩٩) وهي تعني أن ٩٩٪ من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠.١٤) (مراد، ٢٠٠٠) كما أن قيمة حجم الأثر بلغت ٢٢.٢٣ بالنسبة للمقياس ككل وقد تجاوزت تلك القيمة الواحد الصحيح، مما يعني وجود أثر كبير للمتغير المستقل في التابع وذلك بالنسبة للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده على حده أي أن هناك فاعلية كبيرة ومهمة تربوياً لتطبيق استراتيجية سكامبر في تنمية حب الاستطلاع العلمي ككل وكذلك للأبعاد الفرعية على حدة.

#### • اختبار صحة الفرض الرابع:

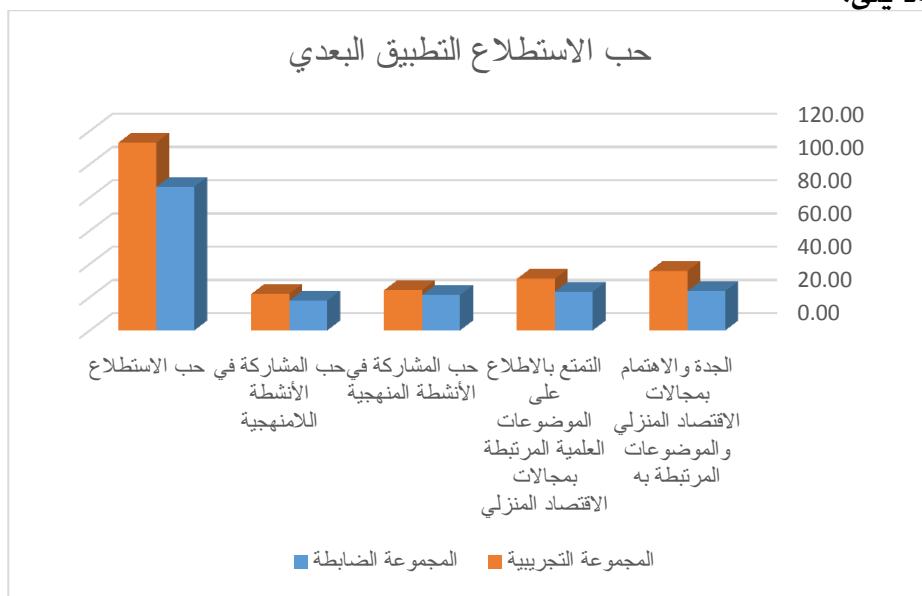
والذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس حب الاستطلاع العلمي ككل وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس حب الاستطلاع العلمي كما يوضحها الجدول (١٦):

جدول (١٦) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس حب الاستطلاع العلمي.

البعده	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الفرق المتوسطين	الدرجة النهائية
الجدة والاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي المرتبطة به	الضابطة	٦٠	٢٣.٦٧	١.٤١	٢١	٢٩	١٢.٠٥	٣٧
	التجريبية	٦٠	٣٥.٧٢	١.٢٦	٣٤	٣٩		
التمتع بالأطلاع على الموضوعات العلمية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي	الضابطة	٦٠	٢٣.٣٢	١.٧١	١٩	٢٦	٧.٧٣	٣٣
	التجريبية	٦٠	٣١.٠٥	٠.٨٣	٣٠	٣٣		
حب المشاركة في الأنشطة المنهجية	الضابطة	٦٠	٢١.٣٠	١.٠٩	١٩	٢٣	٢.٩٢	٢٧
	التجريبية	٦٠	٢٤.٢٢	١.٠٤	٢٣	٢٧		
حب المشاركة في الأنشطة اللامنهجية	الضابطة	٦٠	١٧.٩٢	٢.٠٤	١٤	٢٤	٤.٠٥	٢٤
	التجريبية	٦٠	٢١.٩٧	٠.٨٤	٢٠	٢٤		
حب الاستطلاع العلمي ككل	الضابطة	٦٠	٨٦.٣٨	٢.٧٦	٧٩	٩٥	٣٦.٥٧	١٢٣
	التجريبية	٦٠	١١٢.٩٥	٢.٤٩	١٠٨	١٢٠		

يتضح من الجدول أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للاتجاه نحو مقياس حب الاستطلاع العلمي بلغت (١١٢.٩٥) من الدرجة النهائية ومقدارها (١٢٣) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٨٦.٣٨) درجة من الدرجة النهائية بفارق مقداره (٢٦.٥٧) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس حب الاستطلاع العلمي لصالح المجموعة التجريبية؛ نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس باستراتيجية سكامبر) وذلك بالنسبة للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده.

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٤) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

يتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانياً بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأداة البحث المعبرة عن حب الاستطلاع العلمي.

للتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في العدد، وتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث جاءت النتائج كما بالجدول (١٧):

جدول (١٧) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مقياس حب الاستطلاع العلمي

البعده	المجموعه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجه الحرده	قيمه ت	مستوى الدلاله	مربع ايتا (2)	حجم الاثر (d)	الفعاليت
الجدده والاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي والوضوح والترتبط به	الضابطه	٢٣.١٧	١.٤١	١١٨	٤٩.٣٠	٠.١	٠.٩٥	٩.٠٨	فعاليت مرتفعه
	التجريبيه	٣٥.٧٢	١.٢٦						فعاليت مرتفعه
التمتع بالاطلاع على الموضوعات العلميه المرتبطه بمجالات الاقتصاد المنزلي	الضابطه	٢٣.٣٢	١.٧١	١١٨	٣١.٤٧	٠.١	٠.٨٩	٥.٧٩	فعاليت مرتفعه
	التجريبيه	٣١.٠٥	٠.٨٣						فعاليت مرتفعه
حب المشاركه في الانشطه النهجيه	الضابطه	٢١.٣٠	١.٠٩	١١٨	١٤.٩٥	٠.١	٠.٦٥	٢.٧٥	فعاليت مرتفعه
	التجريبيه	٢٤.٢٢	١.٠٤						فعاليت مرتفعه
حب المشاركه في الانشطه اللامنهجيه	الضابطه	١٧.٩٢	٢.٠٤	١١٨	١٤.٢٤	٠.١	٠.٦٣	٢.٦٢	فعاليت مرتفعه
	التجريبيه	٢١.٩٧	٠.٨٤						فعاليت مرتفعه
حب الاستطلاع العلمي ككل	الضابطه	٨٦.٣٨	٢.٧٦	١١٨	٥٥.٣٠	٠.١	٠.٩٦	١٠.١٨	فعاليت مرتفعه
	التجريبيه	١١٢.٩٥	٢.٤٩						فعاليت مرتفعه

يُضح من الجدول أن قيمة " ت " المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات البحث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بالنسبة لجميع أبعاد المقياس ولدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية ( ذات المتوسط الأكبر)، وهذا يعني قبول الفرض الذي يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطه في التطبيق البعدي لمقياس حب الاستطلاع العلمي لصالح التجريبية

كما يوضح الجدول أن قيمة مربع إيتا (  $\eta^2$  ) بالنسبة للمقياس ككل بلغت ٠.٩٦ وهي تعني أن ( ٩٦٪ ) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطه في التطبيق البعدي يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، كما أن قيمة حجم الأثر بلغت ١٠.١٨ بالنسبة للمقياس ككل، وقد تجاوزت تلك القيمة الواحد الصحيح مما يعني وجود أثر كبير للمتغير المستقل في المتغير التابع وذلك بالنسبة للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده على حده، أي أن هناك فاعلية كبيرة ومهمة تربوياً لتطبيق استراتيجية سكامبر في تنمية حب الاستطلاع العلمي ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية على حدة، ويمكن تفسير تلك الفاعلية إلى أن استراتيجية سكامبر:

« تهيئ للطالبات البيئة التعليمية الثرية لتنمية حب الاستطلاع العلمي الذي يتضمن الرغبة القوية والملحة لمعرفة الأشياء، والتساؤل وكثرة النقاش، والقدرة على التفكير بعمق، والاستعداد للتعامل مع المخاطر المتوقعة الذي يتضمن: التخمين، والتنبؤ، والتوقع فضلاً عن العمليات المعرفية التي من شأنها أن تنمي حب الاستطلاع العلمي

« تنمي البحث عن حلول للمشكلات، وإعادة تنظيم عناصر المشكلة التي تواجه الطالبات، واكتشاف علاقات جديدة ومن ثم إيجاد حلول جديدة لهذه المشكلة، والانفتاح على المجهول أو الجديد والقدرة على التعبير عن الذات،



والانصاف بالمرونة والأصالة والإبداع، مما جعل التعلم أكثر متعة وتشويقاً، وإتاحة الفرصة للاهتمام بمجالات الاقتصاد المنزلي ليس هذا فقط - بل التمتع بالاطلاع على الموضوعات العلمية المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي والتحدي وحب المشاركة في الأنشطة المنهجية واللامنهجية، والاستكشاف عن كل ما هو جديد مما ساعد على إزالة مشاعر الملل والإحباط للذين يرافقان أساليب التدريس المعتادة للمواد النظرية

◀ تنمي في الطالبة الرغبة في القراءة والاطلاع والبحث عن أكثر التفسيرات إقناعاً في ضوء البيانات والنظر إلى المستقبل نظرة متفائلة والمرونة في التفكير والبحث في حلول المشكلات بطريقة مبدعة ومبتكرة؛ مما عزز ثقتها بنفسها وجعلها لا تتهرب من أي مشكلة أو عقبة تواجهها بل تقوم بحلها لأنها تمتلك مخزوناً ثقافياً نتيجة بحثها واطلاعها.

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية حب الاستطلاع العلمي بالنسبة للطالب من هذه الدراسات (الجبوري، ٢٠٠٢؛ عساكرة، ٢٠٠٣؛ الدغمي، ٢٠٠٠؛ خضير، ٢٠١٠، أحمد، ٢٠١٢؛ العزوني، ٢٠١٣؛ الشويكي، ٢٠١٥؛ جمعة، ٢٠١٦) ولكن لم توجد دراسة - في حدود علم الباحثة - استخدمت استراتيجيات سكامبر في تنمية حب الاستطلاع العلمي.

#### • اختبار صحة الفرض الخامس:

والذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارات التفكير التحليلي ككل وحب الاستطلاع العلمي ككل بدلالة كل من الاختبار والمقياس في التطبيق البعدي، ولاختبار صحة هذا الفرض تم دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي من جهة، ودرجاتهن في مقياس حب الاستطلاع العلمي وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون (r) بين متغيري البحث للتعرف على نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرين، وهذا ما يوضحه الجدول (١٨):

جدول (١٨) معامل الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية معامل ارتباط بيرسون (r)، معامل

التحديد (r<sup>2</sup>)

المتغيرين	معامل ارتباط بيرسون r	عامل التحديد R <sup>2</sup>
التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي	٠.٦٧**	٠.٤٤

◆◆ دالت عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التفكير التحليلي من جهة، وحب الاستطلاع العلمي من جهة أخرى، وهذه العلاقة دلالة إحصائية مما يعني قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس حب الاستطلاع العلمي وبحساب معامل التحديد بلغ (٠.٤٤) أي أن ٤٤٪ من المتغيرين يقترن بالتغير في الآخر مما يعني أهمية العلاقة بين متغيري البحث، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن:

تنمية حب الاستطلاع العلمي يتطلب ضرورة إكساب الطالبة مجموعة من الخصائص تحرك أفكارها ووعيها، وتدفعها للبحث والاطلاع والتحدي والجدة والاهتمام والأصالة والانتباه للموقف التعليمي، والقيام بالأنشطة التي تتعلق بها، والاستمرار في أداء هذه الأنشطة؛ حتى يتحقق التعلم كهدف لها، أي أنه كلما زاد تمكن الطالبة من مهارات التفكير التحليلي زادت ثقتها بنفسها، وزاد الاستطلاع العلمي لديها، وحبها للتعلم وإقبالها عليه وقدرتها على الإصرار والتحدي، والبحث عن كل ما هو جديد، واتخاذ القرارات السليمة، وبالتالي لا بد من توافر القوة الدافعة التي تحفز الطالبة، وتدفعها للقيام بعمليات عقلية؛ للوصول للاستنتاجات المطلوبة، وتحقيق الأهداف المرغوبة؛ مما يزيد من حب الاستطلاع العلمي لديها، وبالتالي كلما زادت رغبتها في الاطلاع والبحث مارست مهارات التفكير التحليلي، وتدرت عليها، وتحسن مستواها فيها، وكلما زاد مستوى تمكن الطالبة من مهارات التفكير التحليلي زاد حب الاستطلاع لديها، والعكس صحيح مما يدل على وجود علاقة تكاملية تبادلية بين متغيري البحث (التفكير التحليلي - وحب الاستطلاع العلمي)

#### • توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن للباحثة التوصية بما يلي:

- ◀ استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الاقتصاد المنزلي على مختلف المراحل التعليمية؛ لما لها من أثر فعال في تنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
- ◀ عقد الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة لتدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس مقررات مادة الاقتصاد المنزلي وبخاصة المرحلة الإعدادية، والتعرف على أدوار كل من المعلمة والطالبة، وكيفية توظيفها لتحقيق أهداف تعليمية متنوعة.
- ◀ إدراج استراتيجية سكامبر؛ لأهميتها التربوية ضمن مفردات مقررات طرق تدريس الاقتصاد المنزلي بمختلف برامج إعداد معلمات الاقتصاد المنزلي سواء بكليات الاقتصاد المنزلي أم كليات التربية النوعية؛ لإكساب الطالبات/ المعلمات الخبرات النظرية والمهارات العملية المرتبطة بها، وبالأخص في التربية الميدانية .
- ◀ تقويم وتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية؛ من حيث محتواها وتنظيماتها وطريقة تقديمها في ضوء تنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي .

#### • مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي:

- ◀ دراسة أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير (العلمي، والابتكاري، والسابر، الفوق معرّف...) في مناهج الاقتصاد المنزلي خلال مراحل دراسية مختلفة.

- ◀ دراسة أثر استراتيجيات سكامبر في تنمية جوانب تعليمية أخرى كمهارات اتخاذ القرار، إدارة الوقت، عادات العقل، الطموح الأكاديمي ....
- ◀ إجراء دراسات تجريبية حول بناء البرامج التدريبية وبيان فاعليتها في تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على استخدام استراتيجيات سكامبر في تدريس مقررات الاقتصاد المنزلي.
- ◀ إجراء دراسات حول بناء وحدات تعليمية مقترحة في مقررات الاقتصاد المنزلي بصفوف المرحلة الإعدادية لتنمية حب الاستطلاع العلمي، وتجريب مدى فاعليتها.
- ◀ بحث صعوبات تطبيق استراتيجيات سكامبر في مناهج الاقتصاد المنزلي وبخاصة المرحلة الإعدادية في ضوء آراء المعلمات والمشرفات التربويات للمادة .

### • المراجع:

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٥). التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، عالم الكتب، القاهرة.
- إبراهيم، محمد إبراهيم عبد اللطيف (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية سكامبر SCAMPER في تنمية التفكير المجازي والإبداعي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالت ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- أبو جحجوح، يحيى (٢٠١٢). فاعلية دورة التعلم الخماسية في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم وحب الاستطلاع العلمي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي بغزة في مادة العلوم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٢)، ٥١٣-٥٤٤.
- أبو جمعة، نهي عبد الكريم (٢٠١٥). مدخل إلى برنامج سكامبر، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، دبي.
- أبو سيف، حسام أحمد إسماعيل (٢٠٠٣). الأبعاد الأساسية لقدرة الخيال عبر مراحل ارتقائية مختلفة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- أبو شعيرة، خالد وغباري، ثائر (٢٠٠٩). درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية العامة في محافظة إربد لاستراتيجيات استثارة دافع حب الاستطلاع من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ٣٦، ٣٩٨-٤١١.
- أبو عقل، إبراهيم (٢٠١٣). مستوى التفكير التحليلي في حل المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الخليل للبحوث، ٨(١)، ٢٨-١.
- أحمد، عاصم عبد المجيد كامل (٢٠١٢). أثر برنامج قائم على حب الاستطلاع في تنمية بعض العمليات المعرفية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالت ماجستير، معهد الدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة.
- إسماعيل، رضي السيد شعبان (٢٠١٦). برنامج إثرائي في الجغرافيا قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والبصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٨٢(١)، ٦٩-١.
- إسماعيل، ناريمان جمعة (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيات جالين للتخيل الموجه على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية، القاهرة، ٢٠(٢)، ١١٩-١٦١.
- الأشقر، فارس راتب (٢٠١١). فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- آل ثنيان، هند بنت عبد الله (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ١٦(١)، ٤٣٥-٤٧٣.

بدر، بثينة محمد (٢٠٠٦). أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية أساليب التفكير لدى طالبات قسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية بالقاهرة، ١٢(٤)، ٣٠-١.

البعلي، إبراهيم عبد العزيز محمد (٢٠١٣). فعالية وحدة مقترحة وفق منظور كوستا وكالريك لعادات العقل في تنمية التفكير التحليلي والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٦(٥)، ٩٣-١٣٥.

بني خالد، حسن ظاهر (٢٠١٣). تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصفوف الثلاثة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

البهادلي، محمد ابراهيم عاشور (٢٠٠٣). أثر استخدام الالعاب التعليمية في التحصيل وحب الاستطلاع العلمي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

الجبرين، منيرة بنت سعد بن عبد الله (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر SCAMPER لتدريس مقرر الفقه في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض، مجلة الثقافة والتنمية، القاهرة، ١٧(١١٤)، ١٨٩-٢٨٠.

الجبوري، عزيز محمد على (٢٠٠٢). أثر استخدام نموذج دائرة التعلم في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

جمعة، ضحي عزت عبد المجيد (٢٠١٦). أثر توظيف درايض في تنمية مهارات التفكير التأملي والاستطلاع العلمي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الجنابي، طارق كامل داود (٢٠١٠). خرائط المفاهيم والأسلوب المتمركز حول المشكلة وأثرهما في تحصيل المفاهيم الإحيائية وتنمية حب الاستطلاع العلمي، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حسام الدين، ليلي عبد الله (٢٠١١). تدريس بعض القضايا البيئية بالجدال العلمي لتنمية القدرة على التفسير العلمي والتفكير التحليلي لطلاب الصف الأول الثانوي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٤(٤)، ١٤١-١٨٤.

حسن، ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٩). برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلي وفاعليته في تنمية الفهم القرائي والوعي بعمليات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٤٤، ٤٦-٩٣.

الحسيني، أحمد توفيق محمد (٢٠١٦). أثر برنامج سكامبر SCAMPER في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ٢٠، ٢٧٠-٣٠٤.

الحسيني، عبد الناصر الأشعل (٢٠٠٨). برنامج سكامبر ألعاب وأنشطة خيالية لتنمية الإبداع (دليل المدرب) دار الفكر، عمان، الأردن.

الحشاش، دلال عبد العزيز (٢٠١٣). بناء برنامج تعليمي يستند إلى استراتيجية توليد الأفكار وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وداقية الإنجاز والتحصيل المعرفي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.

الحمداني، محمد جاسم محمد (٢٠١٠). أثر استخدام أشكال VEE في استيعاب طالبات الصف الرابع فرع العلوم/معهد إعداد المعلمات للمفاهيم العلمية وتنمية استطلاعهن العلمي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

- خضير، ثابت محمد (٢٠١٠). أثر برنامج تربوي في تنمية الاستطلاع العلمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مركز محافظة نينوي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق، ٩(٣)، ٢٢-٥٤.
- الحوالدة، صالح عبد أحمد (٢٠١٤). أثر تدريس مساق الفيزياء الإلكترونية باستخدام نموذج بيركنز وبلايث البنائي المدعم تكنولوجيا في استيعاب المفاهيم الفيزيائية وتحسين مهارات التفكير التحليلي لدى الطلبة في جامعة آل البيت، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- الخياط، ضياء قاسم وشيت، إباد محمد وبسيم، جمال شكري (٢٠١١). تأثير برنامج تعليمي مقترح لتنمية الاستطلاع العلمي الخاص والإبداع في مادة المشاهدة والتطبيق لدى طلاب كلية التربية الرياضية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١١(٢)، ٤٧٢-٥٠٦.
- الخياط، ماجد محمد ابراهيم (٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير التحليلي على حلّ المشكلات الحياتية لدى طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الدسوقي، وفاء صلاح الدين (٢٠٠٦). التفاعل بين أساليب التحكم التعليمي ومستويات حب الاستطلاع وأثره على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٣١٣-٣٤٤.
- الدغمي، نايف عربي (٢٠٠٠). حب الاستطلاع العلمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم والاختيار الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في محافظة طريف بمنطقة الحدود الشمالية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- دويدي، علي بن محمد جميل (٢٠٠٤). أثر استخدام العصف الذهني من خلال الإنترنت في تنمية التفكير لدى طلاب مقرر طرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية بالمدينة المنورة، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٨(٧١)، ٥٥-٨٠.
- رزق، فاطمة مصطفى محمد (٢٠١٤). استخدام استراتيجيات التقييم من أجل التعلم في تحسين التفكير التحليلي والتواصل العلمي في العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٢(٥٥)، ١٤١-١٩٢.
- رمضان، حياة على محمد (٢٠١٤). التفاعل بين استراتيجيات قبعات التفكير الست والنمو العقلي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٤(٤٧)، ١٣-٥٦.
- الرويثي، مريم عالي (٢٠١٢). فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر SCAMPER لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى موهوبات المرحلة الابتدائية بالمنوفية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية.
- الزبون، سليمان عوده (٢٠١٥). تصميم برمجية في مبحث إنتاج الوسائل التعليمية وفق خرائط التفكير وقياس أثرها في تحسين مهارات التفكير التحليلي والتحصيل لدى طالبات جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء كفاياتهن الحاسوبية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- سالم، آية محمد محمد (٢٠١٦). أثر استراتيجية سكامبر على تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والتحصيل في مادة الفيزياء لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- شاهين، نجوي عبد الرحيم (٢٠٠٦). أساسيات وتطبيقات في علم المناهج، دار القاهرة للنشر، القاهرة.
- الشريف، صلاح الدين حسين (٢٠١١). التنبؤ بالتحصيل في ضوء نظريتي معالجة المعلومات والذكاء المتعددة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٧(١)، ١١٢-١٤٨.
- الشوافقة، موفق محمود نواف (٢٠١٥). أثر استخدام نموذج فيلدر/ سليفرمان في تحسين مهارات التفكير التحليلي والمهارات اليدوية في مادة التربية المهنية لدى طلاب الصف الثامن

- الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- الشوبكي، ناهد (٢٠١٥). أثر توظيف استراتيجيات التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم الكيميائية وحب الاستطلاع العلمي في العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- صالح، صالح محمد (٢٠١٥). فاعلية استراتيجيات سكامبر لتعليم العلوم في تنمية بعض عادات العقل العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٦ (١٠٣)، ١٧٣-٢٤٢.
- طلبة، إيمان محمد السعيد وسعودي، منى عبد الهادي وزكي، سعد (٢٠١٥). فاعلية استراتيجيات سكامبر SCAMPER في تنمية التفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، القاهرة، ٤ (١٦)، ٢٩-٥٢.
- عبادة، أحمد (٢٠١١). حب الاستطلاع والابتكار لدى الأطفال، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- عبد الهادي، ابراهيم محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامجين إثرائيين للخيال العلمي باستخدام مبادئ كل من سكامبر SCAMPER وتريز TRAZ في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية بطرق إبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- عجاج، خيرى المغازي بدير (٢٠١١). دافعية حب الاستطلاع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- العزوني، حسام الدين محمد عبد الهادي (٢٠١٣). فاعلية نموذج رحلة التدريس في فهم مفاهيم العلوم وتنمية بعض مهارات الاستقصاء وحب الاستطلاع العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- عساكره، محمد عوض أحمد (٢٠١٣). العلاقة بين حب الاستطلاع العلمي وكل من التحصيل ومفهوم الذات والاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين.
- العتية، عبد الله (٢٠١٠). اصنع أفكارك الدليل السريع لتطوير مهارات التفكير، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض.
- العنزي، فايز بن سعد بن زيد (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجيات سكامبر SCAMPER في تدريس العلوم على تنمية الدافعية للتعلم لدى عينت من الطلاب الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بأسبوط، ٣١ (٣)، ٦١-٩٧.
- عودة، نناء مليجي السيد (٢٠٠٧). فاعلية التدريس بالأنشطة الاستقصائية التعاونية في تنمية بعض عمليات العلم وحب الاستطلاع العلمي والاتجاه نحو التعلم التعاوني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء برنامج STC، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٠ (٣)، ١٠٧-١٦٢.
- العيصرة، وليد رفيق (٢٠١٣). مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- قطامي، يوسف (١٩٩٠). تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه، دار الفكر، عمان، الأردن.
- قطامي، يوسف محمود وعمور، أميمة محمد (٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير - النظرية والتطبيق، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد، أحمد عمر أحمد (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجيات سكامبر لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بأسبوط، ٣٢ (٣)، ٤١٩-٤٧٩.
- محمد، أيمن عامر (٢٠٠٧). التفكير التحليلي القدرة والمهارة والأسلوب، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

- محمود، أمال محمد (٢٠١٥). فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية مهارات التفكير التخيلي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة التربية العلمية، ١٨(٤)، ٥٠-١.
- مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية في الاقتصاد المنزلي النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- النجدي، أحمد وعبد الهادي، مني وراشد، على (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- نجم، دينا رزوقي (٢٠١٥). فعالية برنامج سكامبر التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ربيالي العراق،
- هاني، ميرفت حامد (٢٠١٣). فعالية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، دراسات تربوية واجتماعية، ١٩(٢)، ٥٣-١.
- الهيئات، مصطفى قسيم (٢٠١٥). برنامج سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي، النظرية والتطبيق مركز ديونو لتعليم الكبار، عمان، الأردن.
- Buser, J. K., Buser, T. J., Gladding, S. T., & Wilkerson, J. (2011). The creative counselor: Using the SCAMPER model in counselor training. *Journal of Creativity in Mental Health*, 6, 256-273.
- Cheng, V. M. (2001). Enhancing creativity of preparatory science teachers, *Asia-Pacific Forum of Science Learning and Teaching*, 2(2), 1- 23.
- Chulvi, V., Mulet, E., Chakrabarti, A., López-Mesa, B. & González-Cruz, C. (2012). Comparison of the degree of creativity in the design outcomes using different design methods. *Journal of Engineering Design*, 23(4), 241— 269.
- Collins, R. P. (2000). *Measurement of curiosity: A multidimensional personality trait*. Dissertation Abstract International, University of South Florida.
- Dee, M. S. & Barkley, W. (2001). Higher order thinking: Problem solving discussion making a model for staff development. *Delaware Bureau Archives and Records*, 1- 65.
- Diana P. Moreno (2014): Creativity in transactional design problems: No N-intuitive findings of an expert study using scamper, *International Design Conference*, Dubrovnik-Croatia, 19-22.
- Eberel, B. (2008). Scamper creative games and activities let your imagination, Run Wild Texas Trade Paper bake press
- Founds, B. (2009). The effect of intensive strategies on the creative thinking of pre- service teachers. *Austerialian Journal of teacher Education*, Edith Cowan university, 3(1), 1- 14.
- Gaubinger, K., Rabl, M., Swan, S., & Werani, T. (2015). Innovation and product management: A holistic and practical approach to uncertainty reduction. [www.springer.com/gp/book/9783642543753](http://www.springer.com/gp/book/9783642543753) .

- Mikael, k., Roman, T. & Philip, E. (2012). *The decision book: 50 models for strategic thinking*. London, w. w. Norton Company.
- Motyl, B. & Filippi, S. (2014). Comparison of creativity enhancement and idea generation methods in engineering design training. In M. Kurosu (Ed.), *Human-computer interaction* (pp. 242-250), Part I, HCII, LNCS 8510, Switzerland: Springer.
- Phonguttha, R., Tayraukham, S. & Nuangchalerm, P. (2009). Comparisons of mathematics achievement, attitude towards mathematics and analytical thinking between using the Geometer's Sketchpad program as media and conventional learning activities. *Australian Journal of Basic and Applied Sciences*, 3(3), 3036-3039
- Siegle, D. (2012). Using digital photography to enhance student creativity. *Gifted Child Today*, 35(4), 285-289.
- Sithipon, A. (2012). Development of teachers learning management emphasizing on analytical thinking in Thailand. *Procedia. Social and Behavioral Sciences*, 46, 3339- 3344.
- Toraman, S. (2013). Application of the six thinking hats and SCAMPER techniques on the 7th Grade Course Unit "Human and Environment": An Exemplary Case Study". *Mevlana International Journal of Education*, 3 (4), 166-185.
- Wongsr, P. & Nuangchalerm, P. (2010). Learning outcomes between socioscientific issues – based learning and conventional learning activities. *Journal of Social Science*, 6(2), 240- 243.

